نصوص حرة

# الحب الحقيقي بين الخلود والزوال

مجموعة من المؤلفين



الطبعة الأولى - 2026

إصدار عالم سمراء للكتابة

# الحب الحقيقي
# بين الخلود والزوال

اسم الكتاب: الحب الحقيقي
بين الخلود والزوال
المؤلفين: مجموعة من الكتاب
عدد الصفحات: 134
التدقيق اللغوي: أ. نجاح عيتاني
أ. شهد الحسن
تصميم وتنسيق: أ. نجاح عيتاني
أ. شهد الحسن
إشراف: أ. عقيل جوارنة
أ. شهد الحسن
أ. نجاح عيتاني

إِلَى كُلّ مَنْ آمَنْ بِالْحُبِّ الْحَقِيقِي،

الَّذِي يَبْقَى رَغمَ الزَّوالِ،

وَالَّذِي يَضِيءُ الْقُلُوب كَالنُّورِ الْأَبَدِيّ.

# المُقدّمة

ميسم فراس

هو ريحٌ تعصف في القلب،
لا نستطيع أن نأمرها بالذهاب أو البقاء.
أما الشهوة فهي شرارةٌ سريعة،
تضيء الجسد ثم تنطفئ.
في هذا الكتاب، نبحث عن الحب الحقيقي،
ونميز بين ما يخلد وما يمر.
سمعتُ سابقًا بكلمة "الحُب"، ولكنّي في الواقع لم أكن أدركُ عُمقها وتأثيرها غير المرئيّ!
الحبُّ عنوانٌ يتكوَّن من جرائد وقصصٍ كثيرة: خذلانٌ، ولربما نجاة.
حكايات تُروى على لسان المحبوب المنتظَر، ومحاولات شتّى من الحبيب للوصول إليه!
إن وصل فقد بلغ، وإن لم يصل، فإن لُبَّ الفؤاد لا يملّ، بل يعود مجدّدًا.
ويروي ويحدّث كلّ من فقد عزيزَه، مصطحبًا كأسًا من الشاي بيده اليمنى، وفي اليسار يلوّح على قلبه المكسور!
ويا ليتَه يدرك...
كمعركةٍ بلا جنود، أرضٌ قاحلة لا حُصى عليها، فقط الهواء الذي يهبّ من المنطقة المرتفعة.
ستكون لها نهاية محتّمة: إمّا فوز ونجاة، أو خسارة مؤبّدة وخذلان باقٍ لا محالة!

# طُهْرُ النَّوايا

إنَّهُ الحُبُّ النقيُّ يا سادة؛ تلكَ النبضاتُ التي تسبقُ الحضورَ، وذاكَ الوجدُ الذي يشدُّ الانتباهَ. لعثمةُ اللسانِ، وارتباكُ الحنينِ في لحظاتِ الغيابِ؛ بعيدًا عن دروبِ الشهواتِ، وعن نظراتِ العيونِ التي تختلسُ النظرَ إلى الجسدِ العذريِّ بنزعةِ حقدٍ وانتقام.

هنا، بينَ هذهِ الصفحات الرقيقةِ، سأكتبُ لكَ عن تفاصيلِ الحُبِّ الذي نَودُّ أن يُكلِّلَ قلوبَنا جميعًا؛ حُبًّا بعيدًا عن ذاكَ الذي يُبنى على باطلِ القولِ والفعلِ.

**عفاف راكان الذيابات**

# لذّة الحُب

أتذكر حكايا وقصص جدي عن نبرة الحب الهادئة، وعن همساته النقية؛ يجول بخاطري نقاء تلك الأيام وصفاؤها، وكيف كان الحب آنذاك موسومًا بالشجاعة والطهر، وتلك النظرات الرقيقة التي ترسل الكلمات بصمت يصل إلى قلب المحبوب .

نحن الآن نبحث عن قدسية الحب العذري بين صفحات الأيام ورواق الذاكرة؛ اختلف معنى الحب، وأصبح بنبرة استهلاكية تتجسد بعشق الجسد بعيدًا عن الروح. نبحث عن الجمال الزائل، ولا تغرينا ملامح الروح. أصبح الحب، يا سادة، سلعة تباع في سوق الهوى؛ لا أعمم، لكنني أجزم أن لذة الحب تلاشت منذ زمن.

**عفاف راكان الذيابات**

# الْحُبُّ السَّرْمَدِيُّ

تلكَ الأحاسيسُ القابعةُ تحتَ ظلالِ القلبِ؛ نعمْ، تتلاعبُ بنا المشاعرُ تارةً وأخرى، فنضيعُ في متاهاتٍ تشبهُ الحبَّ الحقيقيَّ في مسماها، لكنها بعيدةٌ كلَّ البعدِ عنْ معنى الحبِّ الذي يتغلغلُ في أعماقِ الروحِ، ويصلُ إلى شريانِ التعلقِ.

وحينَ نسمعُ اليومَ حكايا الانفصالِ العاطفيِّ، ولعثمةَ المشاعرِ على جادةِ الحبِّ؛ ندركُ أنَّ ما كانَ يسمى حبًّا آنذاكَ لمْ يكنْ سوى مشاعرَ عابرةٍ، لمْ تلبثْ طويلًا في زوايا القلبِ، وكأنها بنيتْ على نظرةِ إعجابٍ خاطفةٍ فحسبُ.

وحينَ تلاشتْ تلكَ المشاعرُ، ظهرتْ حقيقةٌ مفزعةٌ: أنَّ ذلكَ الحبَّ لمْ يبنَ إلا على نظرةٍ عابرةٍ للجسدِ، وإشباعِ الرغبةِ فقطْ..

**عفاف راكان الذيابات**

# حُبٌّ لَا يَزُولُ

يومًا ما، سيمرُّ الشخصُ الذي تتمناهُ كما تخيلتهُ تمامًا في أحلامكَ؛ ذلكَ الذي بنيتهُ بملامحكَ، ورسمتَ ملامحهُ في ذهنكَ. سيشبهكَ، وستشعرُ أنكَ وجدتَ ما كنتَ تفقدهُ.
لربما سيحبكَ وتحبهُ، وسترى في وجودهِ تجسيدًا لكلِّ آمالكَ، لكنَّ القدرَ لهُ حكاياتٌ أخرى، وطرقهُ لا تفسرُ بالعقلِ.
ربما مهما فعلتَ وحاولتَ، لنْ يكونَ لكَ؛ ستحتاجُ لمعجزةٍ لتنالَ ما تتمنى، أو لحربٍ داخليةٍ لتنساهُ. وحينَ يكونُ قلبكَ متشابكًا مع شخصٍ لا يقدرُ لكَ أنْ تكونَ معهُ، يصبحُ النسيانُ أمرًا مستحيلًا، وكأنكَ تقاتلُ ضدَّ روحكَ نفسها.

والأسوأُ منْ ذلكَ أنْ تصادفهُ يومًا؛ أنْ تلتقيَ عيناك بمنْ كنتَ تتخيلهُ بكلِّ صفاتهِ التي رسمتها في خيالكَ، ليصبحَ أمامكَ في لحظةٍ امتلأتْ بها آمالكَ، لكنكَ تعلمُ في أعماقكَ أنَّ هذا اللقاءَ ليسَ إلا تذكيرًا قاسيًا بأنَّ ما تريدهُ بعيدُ المنالِ، وأنَّ القدرَ لا يتركُ لكَ مجالًا لتحقيقهِ.

تتغيرُ النظراتُ، ولا ترى نفسكَ في تلكَ العينينِ اللتينِ كانتا تحملانكَ، وتشعّانِ حبًّا كلما رأتاكَ. تختفي المحبةُ، تبردُ المشاعرُ، ويصبحُ كلُّ شيءٍ غريبًا، حتى تلكَ اللمساتُ الصغيرةُ التي كنتَ تراها في عينيهِ، كأنكَ تراهُ لأولِ مرةٍ في حياتكَ.

ستتمنى لوْ يغشى على بصركَ لتصرفَ نظركَ، لكنَّ الحقيقةَ أنكَ لا تستطيعُ الهروبَ منْ هذا التغييرِ الذي أصبحَ واقعًا.
ويجبُ عليكَ أنْ تديرَ ظهركَ لمنْ كانَ يراقبكَ بعينيهِ في كلِّ لحظةٍ، لمنْ كانَ وجودكَ يعني لهُ كلَّ شيءٍ.

كيفَ لكَ أنْ تبتعدَ عنْ شخصٍ أحببتهُ في كلِّ أحوالهِ، وكانَ يشعُّ حبًّا كلما رآكَ؟

حينَ تصبحُ تلكَ النظراتُ غريبةً، والمشاعرُ باردةً، تظلُّ تلكَ اللحظاتُ معلقةً في القلبِ والعقلِ.
كلما حاولتَ الابتعادَ، تكتشفُ أنَّ الذاكرةَ لا تنسى ما كانَ، ويصبحُ كلُّ أملكَ ألا تراهُ مجددًا، ألا تتقاطعَ طرقكما أبدًا، وتصبحُ كلُّ لحظةٍ بعيدًا عنهُ أملًا جديدًا.

## حُبٌّ لَا يَزُولُ

لكنَّ حبهُ لنْ يزولَ منكَ مهما حاولتَ، وسيبقى في أعماقكَ مخلدًا، وستبقى ذكرياتهُ معكَ؛ قصصًا مثيرةً وحزينةً، لترويها لأبنائكَ وأحفادكَ يومًا ما.

**إسراء صالح**

# الحب الذي يتأنى

الحب ليس قرارًا نتخذه في لحظة وعي.
إنه ذلك الميل الخفي الذي يبدأ دون إذن.
ينمو بصمت في المساحات التي نهملها داخلنا.
لا يطلب تفسيرًا ولا يقدّم وعودًا واضحة.
يعلّمنا الصبر أكثر مما يعلّمنا الامتلاك.
نكتشفه حين نطمئن لا حين نشتعل.
وحين لا نبحث عن المقابل أو الخلاص.
يبقى واقفًا حتى بعد انطفاء الرغبة.
لأن الشهوة عابرة كحرارة اليد.
تمنح الجسد وهم الاكتمال المؤقت.
ثم تترك الروح فارغة من المعنى.
أما الحب الحقيقي فيتأنى.
يراقبنا ونحن نتغير دون خوف.
ويختار البقاء رغم هشاشتنا.
كأنه يعرف أننا لا ننجو إلا به.

**هدير بوشوشة**

# الحب الذي لا يرفع صوته

لا يأتي الحب صاخبًا كما نتخيل.
بل يصل متأخرًا، حين نكون أقل استعدادًا له.
يتسلل إلى القلب بعد أن يتعب من المقاومة.
لا يعدنا بالنجاة ولا بالحياة الكاملة.
لكنه يمنحنا سببًا هادئًا للاستمرار.
نحبه دون أن نرفع صوتنا.
ودون أن نطالب العالم بالاعتراف به.
يكفينا أنه يبقى حين يخذلنا كل شيء.
أما الشهوة فتحتاج حضور الجسد.
وتفقد معناها عند أول غياب.
تطلب الإشباع أكثر مما تطلب الفهم.
وتنتهي حيث بدأت بلا أثر.
الحب وحده يعرف الانتظار.
ويحتمل المسافة دون أن يرحل.
كأنه صبرٌ تعلّم أن يكون شعورًا.

**هدير بوشوشة**

# الحب بعد العاصفة

الحب لا يشبه البدايات المشتعلة.
إنه أقرب إلى الهدوء الذي يلي العاصفة.
يأتي بعد أن نتعب من اللهاث.
ويجلس معنا دون أن يطالب بشيء.
لا يربكنا ولا يربك قلوبنا.
بل يجعل الفوضى أكثر احتمالًا.
نراه في التفاصيل التي لا ينتبه لها أحد.
في الصمت الذي لا نخافه.
وفي البقاء رغم غياب الأسباب.
أما الشهوة فتخاف السكون.
وتحتاج دائمًا إلى إثبات حضورها.
تعلو سريعًا ثم تملّ.
الحب لا يملّ ولا يختفي.
يمشي معنا ببطء.
وكأنه يعرف الطريق أكثر منا.

**هدير بوشوشة**

# لحظاتٌ تشبه الخلود

الحبُّ يشبهُ المطرَ الأوَّلَ بعدَ جفافٍ طويلٍ، لا نسألهُ من أينَ أتى ولا إلى أينَ سيأخذُنا، فقط نرفعُ وجوهَنا لهُ ونسمحُ لقلوبِنا أن تبتلَّ بهِ حتى العظمِ، فيغسلُ تعبَ الأيامِ ويوقظُ فينا أشياءَ كُنَّا نظنُّها ماتت، نصبحُ أخفَّ، أصدقَ، وأكثرَ خوفًا في الوقتِ ذاتهِ، لأنَّ كلَّ ما يمنحُنا هذا القدرَ من الحياةِ قادرٌ أيضًا على أن يأخذَها منا دفعةً واحدةً، فنضعُ أرواحَنا بينَ يديْ شخصٍ آخرَ كما يضعُ الطفلُ لعبتَهُ المفضلةَ في يدِ الغريبِ دونَ تفكيرٍ، نثقُ، ونبتسمُ، ونبني أحلامًا من كلماتٍ صغيرةٍ ونظراتٍ عابرةٍ، ثمَّ نكتشفُ أنَّ الحبَّ ليسَ طريقًا مستقيمًا بل موجةً عاليةً، إمَّا أن نتعلَّمَ السباحةَ فيها أو نغرقَ، وأنهُ لا يعدُنا بالبقاءِ بل يمنحُنا لحظاتٍ تشبهُ الخلودَ، لحظاتٍ نعيشُ فيها بكاملِ قلوبِنا حتى وإن كانتِ النهايةُ فراقًا، ومعَ ذلكَ لا نندمُ، لأنَّ القلبَ الذي لم يحبَّ لم يعرفْ معنى أن يكونَ حيًّا، والحبُّ مهما كانَ موجعًا يظلُّ أجملَ مخاطرةٍ في هذا الوجودِ.

**هدير بوشوشة**

# لمعان الأشياء العادية

الحبُّ هوَ المساحةُ التي نتنفسُ فيها براحةٍ وسطَ ازدحامِ الحياةِ، هوَ ذلكَ الشعورُ الذي يجعلُ الأشياءَ العاديةَ أكثرَ لمعانًا، فالقهوةُ تصبحُ أدفأَ، والطريقُ أقصرُ، والوقتُ أقلُّ قسوةً، نبتسمُ دونَ سببٍ واضحٍ فقط لأنَّ هناكَ قلبًا يفكّرُ بنا في مكانٍ ما. الحبُّ لا يغيّرُ العالمَ لكنَّهُ يغيّرُ طريقتَنا في رؤيتِهِ، يجعلُنا أكثرَ صبرًا، وأكثرَ لطفًا، وأكثرَ قدرةً على الاحتمالِ، كأنَّهُ ضوءٌ صغيرٌ نحملُهُ داخلَنا فننيرُ بهِ الأيامَ المعتمةَ، ومعهُ نفهمُ أنَّ السعادةَ ليستْ حدثًا كبيرًا بل تفاصيلَ بسيطةً تتكررُ؛ كلمةٌ طيبةٌ، يدٌ تُمسكُ بأخرى، حضورٌ يمنحُ الطمأنينةَ. وفي الحبِّ نتعلّمُ أنَّ العطاءَ لا يُنقصُنا بل يزيدُنا امتلاءً، وأنَّ مشاركةَ الحياةِ تجعلُها أخفَّ وأجملَ، فنمشي مطمئنينَ لأنَّ هناكَ من يشاركُنا الطريقَ، لا خوفٌ، بل أملٌ ممتدٌّ مثلَ شمسٍ لا تغيبُ.

هدير بوشوشة

# هُنا.. الحياة

الحبُّ لا يسكنُ القلبَ وحدَهُ، هوَ يسري في الجسدِ كدفءٍ خفيٍّ يوقظُ الحواسَّ واحدةً واحدةً. نحبُّ أوَّلًا بأرواحِنا، ثمَّ تتبعُها الأيدي المرتجفةُ، والأنفاسُ التي تثقلُ فجأةً، والنظراتُ التي تقولُ ما تعجزُ عنهُ الشفاهُ. في الحبِّ شوقٌ، وفي الشوقِ نارٌ جميلةٌ؛ لا تحرقُ بل تُضيءُ الداخلَ. نقتربُ لأنَّ القلبَ يريدُ، ونرتجفُ لأنَّ الجسدَ يصدّقُ، فتلتقي الرغبةُ بالطمأنينةِ كأنَّهما خُلِقا لبعضِهما. الشهوةُ بلا حبٍّ عطشٌ، والحبُّ بلا شهوةٍ برودةٌ، لكن حينَ يجتمعانِ تصبحُ المشاعرُ حيَّةً تنبضُ في الروحِ والجلدِ معًا. نلمسُ لا لنأخذَ، بل لنشعرَ أنَّنا موجودونَ، نشتاقُ لا لنملكَ، بل لنقتربَ أكثرَ من ذواتِنا في الآخرِ. هكذا يكونُ الحبُّ الحقيقيُّ؛ قلبٌ يطمئنُّ، وجسدٌ يشتعلُ دفئًا، وروحٌ تقولُ: هنا... الحياةُ.

**هدير بوشوشة**

# الحب قدر... لا اختيار

كان السؤال الذي يراودني: هل الحب اختيارٌ أم شعورٌ خارجٌ عن سيطرة الإنسان؟

فمنذ أن التقيتك، وأمسكتُ يدك الدافئة، واقتربتُ من حضنك الذي أشتاق إليه وأنا فيه، ذلك الحضن الذي يمحو من ذاكرتي كل شيء ولا يبقى إلا أنت... منذ أن قرأتُ روايات الحب في عينيك، عرفت الجواب.

فحبّك لم يكن اختيارًا أجبرتُ قلبي عليه، بل كان نسمةَ هواءٍ ربيعية تسللت إلى قلبي الميت فأحيته بعد كل الخراب الذي مرّ به. حاولتُ أن أبتعد عنك، وألا أسمح لقلبي بأن يخضع لأي حب، أغلقتُ كل نوافذ قلبي، لكنك لم تبتعد، ولم تُعثرك خيباتي الماضية، وبقيت تحاول الاقتراب... حتى دخلتَ وسكنتَ روحي، وأصبحتُ أناديها باسمك.

وها أنا اليوم أنتصر بك، وبضحكتنا التي لم تفارق وجوهنا ولا قلوبنا يومًا... ولن تفارق.

**ميساء الفليطي**

# بحر عينيك وسفينتي

عندما أحببتك تغيّر شكل العالم في نظري. لم أكن أتوقّع أن يكون هذا هو الحب. لم يكن شعورًا عابرًا، بل كان قوةً، وكانت يداك الداعمتان تدفعانني لأكمل طريقي. هكذا هو الحب؛ يأتي فجأة ويبقى مدى العمر.

هل كل من يحب يزداد حماسًا مثلنا؟ هل يبني بيتًا ليعيش فيه هذا الحب، ويمنحه كل الفرص، ويحقق كلُّ طرفٍ من الحبيبين أحلام الآخر؟

عندما أرى عينيك أغرق فيهما، وكأنهما بحرٌ عميق، وأنا لا أُجيد السباحة. وفي الوقت نفسه هما السفينة التي تنقذني من غرقي في هذا الكمّ من أحزان الحياة.

أحبك دائمًا وإلى الأبد.

**ميساء الفليطي**

# بين الروح والجسد

الحب هو الذي يتعلق بالروح، فيعطي كل ما يستطيع، ويحاول أن يعطي أكثر دائمًا. هو الأمان، وهو الدفء، وهو سكن الروح وطمأنينتها.

أما الشهوة، فهي ما يتعلق بالجسد، وتأخذ دائمًا كل ما ترغب به وكل ما تستطيع أن تأخذه، دون أن تفكر بما يبقى بعد انطفاء الرغبة.

فالحب الحقيقي لا يقوم على الجسد، بل على روحٍ تتسلل إلى روح الآخر، فتزرع فيها الأمل والحياة. هو ذلكَ الشعور الذي يجعلك تعيش دائمًا في مرحلة البدايات، فلا يشيخ حتى وإن ملأ الشيبُ رؤوسَ أصحابه.

هو الذي يطمئنك في خوفك، ويسندك في ضعفك، ويصمد معك إلى الأبد. لذلك نبحث عنه دائمًا، ونعرفه من لمعة قلوبنا قبل عيوننا، ومن ذلك السلام العميق الذي يسكننا حين نجده.

**ميساء الفليطي**

# بساط ومستقر

على بساط التعارف التقليدي، امتدت خيوط حب بين "حازم" و"هيفاء"، طابت لنسج كيان أسرة، غُزِلت بالسعادة حينًا من الدهر، ولم تخلُ من غرز ألم وندبٍ.

حتى بُليت من ثقل الإهانة، وجروح هدر الكرامة، وخروق الغدر بدون وجه حق، فأضمرت "هيفاء" لـ"حازم" التخطي، فارتدت معطف اللامبالاة، وتوشحت التجاهل، وعاشت التغافل، حتى احتضر الجلد، فلفظت قارب التجلد على ضفة النجاة بطلاق مستقر.

**سوزان أحمد**

# قشعريرة

قشعريرةٌ تسري من أعلى الرأسِ إلى أخمصِ القدمِ،
تزغردُ بأعذبِ ألحانِ السعادةِ،
تدغدغُ الفؤادَ بريشةٍ ناعمةٍ،
تحيكُ قصةَ تناغمٍ بينَ روحينِ،
فتحيلُها نسمةً رقيقةً نديةً، تسلبُ اللبَّ، وتضفرُ الأرواحَ،
وتصبحُ النفسُ أياديَ بيضاءَ بلا انقطاعٍ.

سوزان أحمد

# سكينة الحضور

يقولون: "التأمّل في نعمِ الله عبادةٌ".
دعني أتأمّل جمالَ الخالق في وجهك، في عينيكَ البُنّيّتين اللتينِ ما إن تلمسهما أشعّةُ الشمس حتّى أذوبُ فيهما، ربّاهُ ما أجملهما!
دعني أجلسْ أمامك، أستنشقُ من حُضورك سكينةً لا يُشبهها شيء، وأتعلّم من صمتك لغةً لا تُكتَب بالحروف.
دعني أنظرْ إليك وكأنّك الكونُ بأسره، فلا أرى فيك إلّا الحياة وقد لامستَ قلبي برفقٍ وشغف.
أُريد أن أغرق في تفاصيلك، في تلك الابتسامة التي تُنير العتمة، وفي صوتك الذي يُبعثر قلقي ويُعيد ترتيب روحي كما يُحبّها الله أن تكون مُطمئنّةً.
فوجودك ليس حبًّا عابرًا، بل صلاةً سرّيّة يردّدها قلبي كلّما رآك.

**شهد دبور**

# ملاذ دائم

الحبّ... هو ذاك الشعور الحنون، الذي يجعلك تنسى كلّ ما مررت به من آلامٍ وأحزان.
ليس مُجرّد كلمة عابرة، بل إحساسٌ ينبض من قلبِ مُحبٍّ يُلامس شغاف أرواحنا، فنسكن في عالمٍ خُلِقَ من عشق.
أنا وذاك الإنسان الذي يُضَمِّدُ جراحي ويحنو عليّ مثل طفلة بريئة، يكون لي أبًا، وأخًا، وحبيبًا.
أما أنا... فأكون له العالمَ أجمع، أحتضنه بين ذراعيّ خوفًا من أن يضيع، أُرَبِّتُ على كتفيه وأهمسُ له بصوتي الهادئ: "أُحبك".
هو وطني وملاذي الدّائم الذي لا أجد سواه، ملاذي حين تضيق بي الدنيا، يمسح دموعي المُنهمرة على وجنتيّ، ويعدني بأنّه باقٍ ولن يرحل مهما حدث.

**شهد دبور**

# بين همسك ونظراتك

في حُضورك، يسكتُ الكلام، وتخجلُ كلّ الحُروف أن تبوح بما بي، عيناكَ ليستا أيّ عيون،
هي دروب من ضياعٍ جميل، وأنا راضٍ بهذا الضّياع.
صوتك، موسيقى هادئة، كلّ نغمةٍ فيها تكتب على قلبي سطورًا من عِشق، همسُك مثل نسمة صبحٍ على خدٍّ مُشتاق...
تُحيي فيَّ الحياة من جديد.
ضحكتك، لا توصف، كأنّها فجرٌ بعد ليلٍ طويل، أو نقطة ضوءٍ وسط ظلام الرّوح.
أحبك، قد لا تكفي الكلمة،
لكن يكفي أنك إن غبتَ... أشتاقُك،
أو إذا رأيتكَ، أنسى كلّ شيء،
إلا أنكَ أنتَ أمنيتي.

**شهد دبور**

# حين نعرف كيف نحب

تتبعثرُ المشاعرُ، وتتخالطُ الكلماتُ، وتلمعُ الأعينُ وتبتسمُ الشّفاه.

حينَ تغربُ الشّمسُ في السّماء، يبقى الحبُّ الّذي ينغرسُ بداخلِك هو ذاك النورُ المُنبعثُ إلى خارجِ جسدِك.

وتبقى عالقًا بينَ الحبِّ الحقيقيِّ والحبِّ المُزيَّفِ الّذي صار الجميعُ يتمثّلُ به، ولكن حينَ يُحبُّ القلبُ لا يعرفُ ما هي النجاةُ أو الطريقُ للخروجِ من بحرِ الحبِّ الّذي غرقَ به؛ وصار عالقًا في قاعِ البحر.

تشعرُ بشرارةِ الحبِّ تمرُّ بكلِّ جسدِك، وتُضيءُ عُتمتَك وتنقلبُ حياتُك، وتشعرُ بسعادةٍ غيرِ متوقعةٍ، وبلسمٍ يُداوي جروحَك، وتقول: ها هو الحبُّ الّذي كنتُ أبحثُ عنه قد صار حقيقةً، وقد غرقَ قلبي بالحبِّ ولا أستطيعُ الرُّجوعَ والنجاةَ من ذاك الغرقِ الجميل.

ولكن، إن كانت الكلماتُ هي مجردَ حروفٍ زائفةٍ! تخدعُ مشاعرَنا وقلوبَنا بكلماتٍ لم تكن حقيقةً.

**ريم علي**

# شرارة منطفئة

أما عن شرارة الحبّ الّتي بداخلك، وذاك النّور الّذي كان يُضيء العُتمة بداخلك، يتحول إلى لا شيء، وكلّ شيء تائه وزائل، حتّى النّور الّذي أشعلتُه ينطفئ، ويبقى كما لم يكن هُناك شيء.

الحب الحقيقي ليس كلامًا يُقال، أو شعورًا نشعر به دائمًا.

الحب الحقيقي هو الأمان الّذي تشعر به، هو النور الذي يبقى مشتعلًا بداخلك، وكلمات ومشاعر صادقة، وبقاء من دون رحيل، وينبوعٌ من عطرٍ فوّاح، وسعادة لا زوال فيها وفرح دائم.

الحب ضمادٌ لجروح تنزفُ، ويدٌ تشعرك بالأمان، وحضنٌ دافئ، وشوق وحنين وسلام، وهدوء ومنزل دافئ. ما أجمل أن يكون منزلك كزهرةٍ جميلة باللون الأحمر تفوحُ رائحتها بكل أرجاء المنزل.

والسّماء تُنير من شدّة السّعادة حين ترى حبًّا حقيقيًّا يحتضنُ من أحب، ويشعرهُ بالأمان والهدوء الدّاخلي.

**ريم علي**

# صفاء الروح حين نحب

يا قلبَ الصفاء! ونهرَ الجمال، وبهجةَ الرُّوح، كلماتُ الحبِّ عالقةٌ بداخلك، وتجعلك إنسانًا في تيار السّعادة والحزن.
حينَ تغربُ شمسُ النهار، تظهرُ أنت وأشعرُ بشرارتِك بداخلي تُشعرني بالأمان، وأنفاسُك تُخالط أنفاسي وتُشعرني بالأمن والحنان، ويُضيء جسدي بقربك مني.
ولكن، يتحول كلُّ هذا إلى حلمٍ كان ورحل؛ بعدَ تركِك يدي وابتعادِك عني، وكلّ شيء يتحولُ إلى كذبة أدخلتُها بداخلي وعاشتْ ولم ترحل! كأن الرّيح تعصفُّ بقوة وتبعثرُ المشاعر، واشتدّ البردُ في جسدي وابتعدتُ عن الأمان والدفء.
لا أريد احتساءَ كوبٍ من القهوة؛ أريدك أنتَ.. تُشعرني بدفء وحنان العالم!
لا أريدُ أن تترُكني في منتصف المطاف، وتُغرقني بقاع البحر وهو مليءٌ بالألم والحزن والخوف من البعد مجددًا.
صرتُ أخاف أن أُحبَ ثم ينزفَ قلبي كزجاجٍ وُضِع على ذاك القلب ولم يجدْ ضمادَه.

**ريم علي**

# بين عاصفة القلب ورماد الجسد

ما الحب إلا استسلامٌ نبيل، ريحٌ لا تستأذن الأبواب حين تهبّ، ولا تترك خلفها خيارًا سوى الغرق في تفاصيل الآخر. هو تلك القوة الخفية التي تُعيد صياغة أرواحنا، فتجعل من "الأنا" "نحن"، دون تكلّفٍ أو أوامر. الحب الحقيقي لا يقتات على الوهج اللحظي، بل ينمو في العتمة، ويشتد في العواصف، ويقتات على الصبر والتفهم.

أما الشهوة، فهي ليست سوى شرارةٍ مخادعة، تشتعل لتستهلك ذاتها، وتترك الجسد بعد انطفائها باردًا وموحشًا. إنها عابرة كسرابٍ، تفتقر لعمق الجذور ونبل الاستمرار.

في صفحات هذا الكتاب، نفكك الاشتباك بين نبض القلب ونداء الجسد؛ لنكتشف أن الحب هو ما يبقى حين يهدأ الضجيج، وهو البوصلة التي تهدينا إلى الخلود في زمنٍ يقدس العابر. نحن لا نختار من نحب، لكننا نختار أن نحفظ هذا الحب من الانطفاء، لنفرق بوضوح بين شمسٍ تشرق في الروح، وشرارةٍ تموت فالرماد.

**هبة يوسف داود**

# حين يصمت الكلام

أقف أمام عينيك عاجزًا عن الوصف،
لا لأن اللغة فقيرة،
بل لأن الجمال حين يكتمل
يصمت الكلام.
وخدّاك...
ليسَا لونًا ولا ملمسًا،
بل لحظة ربيع
نسيت الزمن وهي تتفتح.
أما ثغرك،
فليس تفصيلاً في الوجه،
بل أثرٌ خفيّ،
كلما لمحته
اتسع قلبي
كأنه خُلق ليستوعبه.
نسجت لك من عبق الزهور حبًا،
فأشرقت بك الشمس دفئًا.

ألا والحسن بالوجه أملًا،
مالي والعينين بستان وردًا..
أرى فيك السماء لصفائك،
وقلبك يعزف الأغاريد..
أراكِ نجمتي ولا نور إلا أنتِ..
يا غيمة أظلتني بحبها..
ومالي إلا أن أتبلل بغيثها..
لا أعلم: الغروب أم الشروق ما يشبهك..؟
فكلاهما نُسِجا من عيونك..
لا أعلم أبالشمس أم القمر أشبهكِ،
وأخاف من تشبيهي أن يظلمكِ..
وتيني أنتِ، لا عيش دونكِ..

**نسيبة حسين**

# ذاك الذي يدعى الحب

هو شعورٌ يُصادفُكَ على أحدِ طرقاتِ الحياة، يأتِي لكَ جازِماً بيدِه حُزمةً من العواطِف المُرهِفة. الحُب هو الإحساس الّذي يهرول لكَ لوهلةِ ذكر محبوبِك على أحدِ شفاهِ امرئ. حقيقة الحب أنّه ذاكَ الّذي لا يجف عندما يتكلّل بالزواجٍ، وتنتهي محطّة المشاعر الملتهبة في ذاتِ اللّحظة، فإذا كان بكامِل جوارحِ الإنسان سيبقى حيّاً به إلى آخرِ رمقٍ في نفسِه.

فهو العاطفة التي تحمِلُها لذاكَ الشّخص المرافِق لكَ مع كلّ تنهيدةٍ وكلِّ رمشةِ عينٍ وأُختِها،

فهو يجعلك خليلاً للمعشوقِ في خيالِك، لتصاحبَه بكلّ هفواتِه وبينك وبين نفسكَ مخلصاً له.

إسلام العثمان

# النرجسي البعيد

ذاكَ الّذي يسكُن أرجاءَ أروقةِ قلبي، النّرجسيّ الغريبُ البعيد، إلى من سرقَ الكيان واستملكَ الأفكار عندَ الصّبيحة وآخر أنفاسِ اللّيل، تناجيكَ روحي مُنادِيَةً لك، لعلّكَ تجاوبُها، تناديكَ اشتياقاً، اشتياقاً لقريبِ فؤادِها.

كيف حصل ذاكَ؟

ما هذه العاطفة الباهظة الّتي تندلعُ لكَ وحدك؟ وكأنّها خُلقت لتنتمي لك.

أيّ شعورٍ هذا! أهذا الحب؟ وأيّ حبٍ!

قد يكون الحب الحقيقي،

فالحب:

ليسَ شعوراً عابِراً، بل ينبوع عطاءٍ وشغفٍ تجاه الطّرف الآخر، نيرانٌ في ثنايا جوفِك عند تذكُّرِ أيّ من أثرِه.

الحُب هو امتلاء العاشِق بمحبوبِه فقط والاكتفاء به بكلّ ما يحمل من محاسِن وتناقضات، فالحبّ عندما يكون بكلّ الجوارح لا يُنسى ولا يموت، يبقى حيّاً في الذاكرة وطيّاتها.

**إسلام العثمان**

# التّرياقُ الأخير

رُبما رأيتُ عمقَ منطقِ الشّغفِ بِك، توهجّت بنيرانِ الشّوقِ وتهاويتُ على حافةِ الهِيام لكَ، لطالما كنتَ وجهتي الّتي في كلّ يوم أودُّ الوصول إلِيها. لا أريد أن أقول مخاطِبَكَ تلكَ الكلمة المكوّنة من أربعةِ حروفٍ، لأنّها زائفة ما لم يكن الشّعور هو الحقيقي، بل سأُحدّثك أنّه الأحبّ إلى قلبي أن أراك في مكانٍ يَليق بنواياكَ وأن تملأَ السعادة آفاقَ قلبك.

العاطفة لا تقتصر على الكلمات فالأرواح ستتلقى ذاكَ عند أوّل نسمةِ هواءٍ تلفحك، لتحسَّ أنّها أتت رقيقة كأنّها تُخبرك أنّها محمّلة بدعاءٍ محبّك ممزوجةٌ بمشاعِر الحبِّ واللّهفة لَك.

واقِعُ العِشق أنّه لا ينتهي عند النّوى و لا يختفي عند أوّل لِقاءٍ للمحبوبين واجتماعهما تحتَ سقفٍ واحدٍ، ليُعلِنا ختامَ التّيّتُم. الحبّ هو الإقامة وبناء الديّار يكون على أساسه مدى الأزمانِ، ليغدُوَا الهائمانِ الترياقَ الأخيرَ لبعضِهما مِن سمومِ الحياة.

إسلام العثمان

# الحب الذي لا يشيخ

الحبُّ ليسَ فكرةً نُناقشُها، ولا وعدًا نُدوّنهُ على الورقِ... بل هوَ حياةٌ تُزرعُ في القلبِ دونَ استئذانٍ، تكبرُ بصمتٍ كما تكبرُ الأشجارُ في أعماقِ الأرضِ، وتظلُّ تمنحُنا ظلَّها مهما تغيَّرتِ الفصولُ.

قد يغيّبُنا الزمنُ، وقد تُبدّلُ الأيامُ وجوهًا وأماكنَ... لكنَّ هناكَ شعورًا واحدًا يبقى، يرافقُنا كالنورِ الذي لا يخبو، ويشدُّ على أيدينا حينَ نتعثَّرُ... ويذكّرُنا أنّنا لسنا وحدَنا في هذا العالمِ.

إنَّهُ ذلكَ الإحساسُ الذي يجعلُ أبسطَ اللحظاتِ أثمنَ من كلِّ ما يزولُ... ابتسامةٌ عابرةٌ تتحوَّلُ إلى وطنٍ، نظرةٌ صادقةٌ تُصبحُ ذاكرةً لا تنطفئُ، وصمتٌ قصيرٌ يملأُ الروحَ بمعانٍ لا تُقالُ.

الحبُّ الذي يبقى لا يحتاجُ إلى برهانٍ... لأنَّهُ يثبتُ نفسَهُ في كلِّ مرةٍ نكتشفُ أنّنا أقوى بوجودِه، وأصدقُ حينَ نمنحُهُ، وأجملُ حينَ نعيشُهُ. هوَ ما يحوِّلُ القلبَ إلى بيتٍ آمنٍ، والروحَ إلى سماءٍ واسعةٍ، والوجودَ إلى قصَّةٍ تستحقُّ أنْ تُروى مرارًا..

## الحب الذي لا يشيخ

وفي النهايةِ... يبقى الحبُّ الحقيقيُّ هوَ الشيءُ الوحيدُ الذي لا يشيخُ، ولا يزولُ، بل يظلُّ يكتبُنا من جديدٍ... كأنَّنا وُلدنا لأجلِهِ، وكأنَّ العالمَ كلَّهُ لا معنى لهُ من دونِهِ.

وما أَعجبَ أن نجدَ في قلبٍ واحدٍ ما يعجزُ الكونُ كلُّهُ عن منحِهِ... ذلكَ هوَ سرُّ خلودِهِ.

**راما رائد راشد الزعيمي**

# نور لا يخبو

هناكَ شعورٌ يدخلُ بلا استئذانٍ... يغيّرُ ملامحَنا من الداخلِ، ويُعيدُ ترتيبَ الفوضى التي كانتْ تسكنُنا. لا يحتاجُ إلى إعلانٍ، يكفي أن يمرَّ في القلبِ ليتركَ أثرًا لا يُمحى.

هوَ حضورٌ يرافقُنا في أصعبِ اللحظاتِ، حينَ نظنُّ أنَّنا وحدَنا، فنكتشفُ أنَّ هناكَ دفئًا خفيًّا يخفّفُ ثقلَ الأيامِ. يجعلُ الطريقَ الطويلَ أقلَّ وحشةً، ويحوّلُ الصمتَ إلى لغةٍ مليئةٍ بالمعاني.

ومعَ هذا الشعورِ، لا يعودُ الإنسانُ كما كانَ. يصبحُ أكثرَ صدقًا مع نفسِهِ، أكثرَ رحمةً بالآخرينَ، وأكثرَ قدرةً على أن يرى الجمالَ في تفاصيلَ صغيرةٍ لم يكن يلتفتُ إليها من قبلُ. إنَّهُ نافذةٌ تُفتحُ في القلبِ، يدخلُ منها الضوءُ، ويمنحُنا طمأنينةً لا تشبهُ أيَّ شيءٍ آخرَ.

وأحيانًا يظهرُ في أبسطِ الأشياءِ... في رائحةِ مكانٍ يذكّرُنا بذكرى بعيدة، في صوتٍ يوقظُ فينا حنينًا قديمًا، في لمسةِ يدٍ تجعلُ العالمَ كلَّهُ يبدو أقلَّ قسوةً. هذهِ التفاصيلُ الصغيرةُ هيَ ما يمنحُ الحياةَ معناها، وهيَ ما يجعلُنا نؤمنُ أنَّ هناكَ شيئًا لا يزولُ مهما تغيَّرتِ الأيامُ.

**نور لا يخبو**

ومعَ هذا الشعورِ، لا يعودُ الإنسانُ كما كانَ. يصبحُ أكثرَ قد تغيّرُنا السنونُ، وقد تجرّبُنا الخيباتُ، لكنَّ هناكَ إحساسًا واحدًا يبقى، يزدادُ رسوخًا كلما امتحنتْهُ الأيامُ، ويظلُّ حاضرًا مهما ابتعدتِ المسافاتُ أو تبدَّلتِ الوجوهُ.

**راما رائد راشد الزعيمي**

# ظلٌّ لا يزول

الحبُّ ليسَ شيئًا نبحثُ عنهُ في الخارجِ... إنَّهُ يولدُ فينا، يكبرُ معنا، ويعلّمنا أنَّ الحياةَ لا تُقاسُ بما نملكُ، بل بما نشعرُ. حينَ يدخلُ القلبَ، لا يطرقُ البابَ، ولا يطلبُ إذنًا، بل يغيّرُ ملامحَنا من الداخلِ، يجعلُنا نرى العالمَ بعيونٍ جديدةٍ، كأنَّ كلَّ ما كانَ عاديًا صارَ فجأةً مليئًا بالدهشةِ.

هوَ ذلكَ الحضورُ الذي يرافقُنا في أصعبِ اللحظاتِ... حينَ نظنُّ أنَّنا وحدَنا، فنكتشفُ أنَّ هناكَ دفئًا خفيًا يخفّفُ ثقلَ الأيامِ. هوَ ما يجعلُ الطريقَ الطويلَ أقلَّ وحشةً، وما يحوّلُ الصمتَ إلى لغةٍ مليئةٍ بالمعاني.

ومعَ الحبِّ، لا يعودُ الإنسانُ كما كانَ... يصبحُ أكثرَ صدقًا مع نفسِهِ، أكثرَ رحمةً بالآخرينَ، وأكثرَ قدرةً على أن يرى الجمالَ في تفاصيلَ صغيرةٍ لم يكن يلتفتُ إليها من قبلُ. إنَّهُ يفتحُ في القلبِ نافذةً جديدةً، يدخلُ منها الضوءُ، ويُعيدُ ترتيبَ الفوضى التي كانت تسكنُنا.

## ظلٌّ لا يزول

الحبُّ الذي يبقى لا يحتاجُ إلى كلماتٍ كثيرةٍ، يكفي أن نشعرَ بهِ في أبسطِ التفاصيلِ: في ارتجافِ القلبِ عندَ لقاءٍ صادقٍ، في ذكرى صغيرةٍ لا تزولُ، في شعورٍ يزدادُ قوةً كلما حاولَ الزمنُ أن يضعفَهُ.

ومهما تغيَّرتِ الوجوهُ، ومهما ابتعدتِ المسافاتُ... هناكَ إحساسٌ واحدٌ لا يشيخُ، يظلُّ حاضرًا كالنورِ الذي لا ينطفئُ، وكالجذورِ التي لا تراها لكنَّها تمنحُ الشجرةَ حياتَها.

**راما رائد راشد الزعيمي**

# الحب بين النقاء والتشويه

الحبُّ ريحٌ تمرُّ بالقلبِ، فإنْ وجدَ طهارةً سكنَ، وإنْ وجدَ رغبةً عابرةً تكسَّرَ... الحبُّ ليسَ ما يُثقلُ الضميرَ ولا ما يجعلُ الروحَ تختبئُ من نفسِها، هوَ ذاكَ الحضورُ الذي يمرُّ بخفّةٍ.. كذكرِ اللهِ في قلبٍ مطمئنٍّ. قد يقتربُ دونَ أن يقتحمَ، وقد يبتعدُ دونَ أن يجرحَ، وإنْ لم يُكتبْ لهُ البقاءُ يكونُ قد تركَ في النفسِ سلامًا لا سؤالًا.. وتركَ في الذاكرةِ أثرَ نورٍ لا ندمَ. الحبُّ الحقيقيُّ لا يملكُنا، بل يردُّنا أنقى إلى أنفسِنا.

**بتول عبدالفتاح**

# سهم ضرب صميم القلب

الحبُّ ليسَ كلمةً عابرةً تُقالُ، ولا تحديدًا أو اختيارًا، بل شعورٌ يغزو القلبَ فجأةً من دونِ سابقِ إنذارٍ، من دونِ إذنٍ أو انتظارٍ، وكأنَّهُ مرضٌ يصيبُ القلبَ؛ إمَّا أن يُدميَهُ فيقتلَهُ، أو أن يُتعبَهُ ليحيا بالأملِ. فهوَ عاطفةٌ تنشأُ بلحظةٍ غيرِ محسوبةٍ تجاهَ شخصٍ معينٍ أو فكرةٍ مميزةٍ، شعورٌ يتخطى المحاولاتِ العابرةَ كالإعجابِ والانجذابِ، بل يستمرُّ بالقبولِ الدائمِ والاحترامِ. أساسُهُ الاهتمامُ، ومبنيٌّ على التضحيةِ. الحبُّ ارتباطٌ موثَّقٌ بالعاطفةِ والسكينةِ، المودَّةِ والرحمةِ، ومغلَّفٌ بالحنانِ. ليسَ من الضروريِّ أن يكونَ الحبُّ بينَ شابٍّ وفتاةٍ؛ فالحبُّ لا يقتصرُ على هذا. الحبُّ يولدُ بأشكالٍ مختلفةٍ وأساليبَ متنوعةٍ: حبُّ العائلةِ الذي يولدُ معَ الشخصِ ويرافقُهُ طيلةَ حياتِهِ، وحبُّ الأصدقاءِ الذي ينشأُ في لحظاتٍ معدودةٍ، وحبُّ النفسِ الذي فُطرَ الإنسانُ عليهِ وينمو معَهُ، وحبُّ الوطنِ الذي يمثِّلُ الانتماءَ والهويةَ.

ليسَ كلُّ شعورٍ يعني حبًا؛ فالحبُّ لا يعني التعلُّقَ والتملُّكَ، وأيضًا لا يعني التحكُّمَ.

## سهم ضرب صميم القلب

فالحبُّ هوَ إظهارُ الأمانِ للمحبوبِ وإحاطتُهُ بالهدوءِ والسكينةِ، وإعطاؤُهُ الأولويةَ وحقَّهُ في الحريةِ، لأَنَّهُ لا يُبنى على القيودِ، ولا يستمرُّ إلا بالقبولِ والالتزامِ لبناءِ علاقةٍ موثوقةٍ بصدقِها ورابطِها.

رانيا منصور الحميدي

# داء الشهوة المؤقتة

الشهوةُ داءٌ مؤقتٌ يصيبُ الإنسانَ، تأتي في أوقاتٍ محددةٍ تجاهَ أشياءَ معينةٍ، أو توقٌ لرغبةِ الحصولِ على فعلٍ يرضي الشعورَ. فهيَ تظهرُ حقيقةَ إنسانٍ متلهفٍ ذي رغبةٍ كبيرةٍ، يسعى من خلالِها لنيلِ مرادِهِ.

الشهوةُ لا تقتصرُ فقط على الحبِّ والعاطفةِ، بل تمتدُّ وتُعطى بأشكالٍ أخرى، كالشهوةِ في المالِ والتوقِ للحصولِ عليهِ، أو في الطعامِ والشرابِ والرغبةِ فيهما، أو في الأولادِ والنساءِ، كما قالَ تعالى: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ...}.
وقد تكونُ الشهوةُ لمكانٍ آخرَ غيرِ الذي فيهِ، أو شهوةَ النظرِ التي تجعلُ الشخصَ ينظرُ ويستلذُّ بما يثيرُ العينَ والقلبَ.

الشهوةُ لا تبقى ثابتةً على رغبةٍ واحدةٍ، بل تتجددُ وتتغيرُ تبعًا للحالةِ النفسيةِ ورغبةِ الروحِ. فالشهوةُ بالحبِّ كطريقٍ بينَ الجنةِ والنارِ؛ إمَّا أن تكونَ حلالًا فتدفعَكَ نحو الجنةِ، أو حرامًا فتلقيَكَ على هاويةِ الهلاكِ في النارِ.

## داء الشهوة المؤقتة

النفسُ أمارةٌ بالسوءِ، علينا ضبطُها والتحكمُ برغباتِها، لنستطيعَ المضيَّ قدمًا دونَ ذنوبٍ، والعيشَ دونَ قيودٍ، والاستمرارَ حتى النهايةِ مع مواجهةِ عقباتِها، مع التحلي بالصبرِ والسلوانِ وقوةِ الإيمانِ حتى الصمودِ.

**رانيا منصور الحميدي**

# الحبُّ قاتلُ الشهوةِ

ما بينَ الحبِّ والشهوةِ، قلبٌ ينبضُ ونفسٌ تكافحُ، مشاعرُ تولدُ وأفعالٌ تُرتكبُ.

من صفاتِ الحبِّ الاستمرارُ، وعمقُ الارتباطِ، والوفاءُ والاحترامُ، ونسيمُ المشاعرِ وقوةُ الإيمانِ.

أمّا الشهوةُ فهيَ انجذابٌ وإعجابٌ سطحيٌّ مؤقتٌ، يزولُ بعدَ إشباعِ الرغبةِ ويتلاشى بعدَ الحصولِ على المرادِ، دونَ التزامٍ بالمسؤوليةِ أو احترامٍ وتقديرٍ للمشاعرِ.

فالفرقُ بينهما كالفرقِ بينَ الليلِ والنهارِ، والشمسِ والقمرِ، والسماءِ والأرضِ؛ لا يلتقيانِ ولا يتشابهانِ، ولا يجتمعانِ في نفسٍ واحدةٍ أو يرتبطانِ في مشاعرَ متوحدةٍ.

فالقلبُ مثلُ كفةِ الميزانِ، لا ترتفعُ إلا بذِي ثِقَلٍ أعلى؛ فإذا كانَ الحبُّ حقيقيًا ارتفعَ وتربَّعَ في القلبِ، وإذا كانتِ الشهوةُ صفةً أرهقتْهُ.

ما بينَ الحبِّ والشهوةِ، قلبٌ ينبضُ ونفسٌ تكافحُ، مشاعرُ تولدُ وأفعالٌ تُرتكبُ.

من صفاتِ الحبِّ الاستمرارُ، وعمقُ الارتباطِ، والوفاءُ

الحبُّ نبتةٌ تُزرعُ في القلبِ وتنمو باهتمامِ الروحِ، والرغبةُ تنبتُ من لذةِ الذاتِ وتكبرُ بالإشباعِ. والإنسانُ السويُّ هوَ من يستطيعُ اختيارَ الأفضلِ، وضبطَ النفسِ، والتحكمَ بالمشاعرِ، دونَ فرضِ رأيٍ أو تحكُّمٍ إجباريٍّ يخلقُ الأنانيةَ.

في النهايةِ، الإنسانُ ليسَ معصومًا من الخطأِ؛ فالسويُّ هوَ من يوازنُ بينَ سطحيةِ الشهوةِ وعمقِ الحبِّ.

**رانيا منصور الحميدي**

# ستون ثانية من الصمت

في سُدفةِ الليلِ يمشي إلى مكانٍ لا يعرفُهُ، كانتْ قدماهُ تأخذانِهِ دونَ أن يشعرَ، حتى مرَّ في أحدِ الأزقةِ، رفعَ رأسَهُ عشوائيًا إلى النوافذِ فوجدَها تطلُّ من النافذةِ، التقتْ أعينُهُما صدفةً وكأنَّ القدرَ خطَّطَ لهذا اللقاءِ، أنزلتْ نظرَها على استحياءٍ وأرادتْ أن تُغلقَ النافذةَ ولكنَّ أناملَها كانتْ أثقلَ من إغلاقِ تلكَ النافذةِ، لتجتمعَ عيونُهُما مرةً أخرى وَيسودَ الصمتُ، أحسَّ بإشراقٍ يلتهمُ وميضَ قلبِهِ، بسمةٌ جميلةٌ غُرستْ على شفتيهِما، رَوْحٌ أرادَ أن يشاركَهُما هذهِ الدقيقةَ من التقاءِ العيونِ، رقَّةٌ أصابتْ روحَهُما ليُصبحا كيانًا منسجمًا، لتنتهي هذهِ السِّتُّونَ ثانيةً، لتسرعَ وتُغلقَ النافذةَ وتضعَ يدَيها على صدرِها لتهدئَ من نبضاتِ قلبِها، أمَّا هوَ فما زالَ يطالعُ المكانَ الذي كانتْ تقفُ فيهِ، حقًا الذي اخترعَ النافذةَ أكانَ سارقًا أمْ كانَ يحبُّ أن يلتقيَ اثنانِ حتى ترتويَ الأعينُ؟

**مرام حسين**

# متيمة بك..

في تلكَ الليلةِ الباردةِ كنتُ أنتظرُ شيئًا لا أعرفُهُ..
ربما أتخيَّلُ لقاءَنا، وهلِ الخيالُ يصبحُ حقيقةً؟! وآهٍ كم انتظرتُ هذا اللقاءَ الذي اهتزَّ لهُ كياني وارتعشتْ لهُ أوصالي. كانتْ ليلةً ماطرةً، بقمرٍ يُضيءُ سمائي وحولَهُ نجومُهُ السرمديةُ، وماذا ينفعُ وجودُ القمرِ والنجومِ إذا كانَ القمرُ وجهَكَ وعيناك النجومَ؟!
استرقتُ النظرَ إليكَ باستحياءٍ منَ النافذةِ، ويا ليتني لمْ أنظرْ.. ماذا فعلتَ بقلبي الصغيرِ؟!
لمْ أكنْ أعلمَ أنَّ هذا اللقاءَ سيجعلُني أضعفَ أكثرَ. كنتُ أتأمَّلُ المطرَ كيفَ يبلّلُ جسدَكَ، سِتُّونَ ثانيةً منَ الصمتِ، لمْ يعدْ هناكَ مكانٌ للكلامِ، لغةُ العيونِ وحدَها تعبّرُ عمَّا في أرواحِنا.
أتعلَمُ أنَّ أوَّلَ نظرةٍ لعيونِكَ كانتَا غياهبَ اللونِ؟! احتضنتُكَ معَ أنَّني لستُ بجانبِكَ، وتعلَمُ أنَّ نافذتي الصغيرةَ جمعتني بكَ. ويا لهُ منْ لقاءٍ أتمنَّى قُربَهُ..

**مرام حسين**

# عشقي السرمدي

ماذا لو أحببتُ كاتبًا؟
ماذا لو أحببتُ كاتبًا؟
هل سيكونُ شيئًا جميلًا؟
نعم، لأنّهُ سيفهمني من دونِ أن أتكلّم، يقرأُ لغة عيوني، يعرفُ متى أكون حزينةً ومتى أكون سعيدةً.
يكتبني ويصفني في رواياتهِ وخواطرهِ وفي أعماقِه.
سيفهمُ معنى كلمة "إيكادولي" عندما أقولها له.
سيفهمني عندما أقولُ له إنّهُ يشبهُ تشرين.
ومع كلّ قطرة مطرٍ سيهمسُ بأنّهُ لي.
سأكونُ داءه ودواءه.
سيحضنني بعيونهِ ويغلق أجفانهُ لكي تبقى صورتي عالقةً بذاكرته.

يُحبّ أجواء الشتاء حين يجلسُ على مكتبهِ أمام المدفأة والأمطارُ تطرقُ على النافذة تريدُ الدخول، ويرتدي معطفه المفضّل، ويحتسي كوب القهوة التي أعددتُها له ويكتبُ لي.
سأكونُ له وطنًا آمنًا يلتجئُ إليه.

# عشقي السرمدي

سيكونُ عشقي السرمديّ.

سيكتبُ لي رواياتٍ عن الحبّ، وإذا متُّ سيكتبُ لي رواياتٍ عن الخيانة؛ لأنّني خنتُ عهده بأنّني لن أفارقه ولكنّهُ القدر.

فهل سأحب كتابًا يومًا ما؟؟

**مرام حسين**

# ميراث الروح.. وفتنة المعنى

ما كان الحب يومًا طوع إرادتنا، بل هو قدرٌ ينسل كالنسيم تارة، وكالإعصار تارة أخرى، ليعيد تشكيل تضاريس أرواحنا دون استئذان. إنه تلك القوة الخفية التي لا تقبل التفاوض؛ فإما أن نغرق فيه بسلام، أو نحترق به بشغف، لكننا أبدًا لا نملك حق الصد أو الإجبار.

وبينما يخلط العابرون بين لوعة الوجدان وحرارة الأبدان، تأتي الشهوة كشهاب خاطف يسرق الأنظار لبرهة، ثم يرتد رمادًا باردًا في عتمة النسيان. هي ضجيج الجسد الذي لا يخلف وراءه إلا الفراغ، بينما الحب هو ذاك السكون الممتد الذي يبني فينا مدنًا لا تطولها يد الزمان.

هنا، نجرد المشاعر من أقنعتها الزائفة، ونرسم الحد الفاصل بين نبل العاطفة وضجيج الغريزة؛ لنبصر الفرق الجلي بين ما يمكث في الأرض حقيقة، وبين ما تذروه الريح هباءً. إن الرهان الحقيقي ليس على من يشعل النار أولًا، بل على من يظل ضوؤه ساطعًا حين يرحل الجميع.

فالحب معراج للروح، أما ما دون ذلك.. فليس إلا سرابًا يحسبه الظمآن ماء.

**ياسمين عبد القادر أبو شلنفح**

# غواية اللحظة.. وصمود الأبد

لا يطرق الحب الأبواب مستأذنًا، بل يقتحم القلوب كقدر محسوم، لا حيلة لنا فيه ولا مفر منه. هو تلك السكينة التي تسكن الفوضى، والرياح التي تحرك ركود أيامنا؛ فلا القلب يملك حق الرفض، ولا الروح تستطيع لجم اشتياقها.

وفي متاهات الشعور، يضل الكثيرون الطريق حين يظنون أن وهج الشهوة هو مرفأ الوصول، غافلين عن كونها مجرد محنة عابرة، وشرارة تلتهم نفسها قبل أن تدفئ أحدًا. إن الفرق بين العاطفة والغريزة، كالفرق بين نبع صافٍ يروي العطش، وسراب يخدع البصر ثم يتبخر تحت شمس الحقيقة.

إن ما يخلد فينا هو ذاك الأثر الذي لا يمحوه غياب، ولا تضعفه مسافات، ذاك الذي يجعل من الروح ملاذًا آمنًا بعيدًا عن صخب الاحتياج المؤقت. هكذا نعيد تعريف الأشياء؛ لنعلم يقينًا أن الحب ليس مجرد كلمة تقال، بل هو جوهر ينمو بصمت خلف أسوار الزمان.

**ياسمين عبد القادر أبو شلنفح**

فالحب ميثاق غليظ تعقده الأرواح، أما ما سواه.. فمحض عبث لا يقيم للذكرى وزنًا.

**ياسمين عبد القادر أبو شلنفح**

# مَرافِئُ النُّورِ.. وعَواصِفُ الزَّوالِ

يأتي الحبُّ كفجرٍ مباغت، لا يمنحُنا ترفَ التَّفكيرِ أو فرصةَ التَّراجعِ؛ فهو ليسَ قرارًا نُوقِّعُهُ بمدادِ العقلِ، بل هوَ ثورةُ نبضٍ تقلبُ موازينَ الكِيانِ. إنَّهُ تلكَ السَّطوةُ التي تجعلُ منَ الضَّعفِ قوَّةً، ومنَ الخوفِ أمانًا، حيثُ لا سلطةَ لنا على قلوبٍ اختارتْ أن تُبحرَ في مَدىً لا حدودَ لهُ. وفي غمارِ هذا التِّيهِ، ينساقُ البعضُ خلفَ وهجِ الغريزةِ، ظنًّا منهم أنَّ اشتعالَ الحواسِ هوَ ذروةُ الانتماءِ، وما هيَ إلا سحابةُ صيف تمطرُ صخبًا ثمَّ تخلِّفُ جدبًا. فالشَّهوةُ عابرةٌ كظِلِّ الغروبِ، تسقطُ في أولِ مواجهةٍ معَ الوقتِ، بينما الحبُّ الحقيقيُّ هوَ ذاكَ المعنى الصَّامدُ الذي لا ينحني لِتجاعيدِ السّنينِ ولا يبهتُ في ذاكرةِ الغيابِ. نحنُ هنا نغوصُ في جَوهرِ الصِّدقِ، لنفصلَ بينَ بريقٍ كاذبٍ يخطفُ الأبصارَ، وبينَ نورٍ أصيلٍ يستوطنُ البصيرةَ ويمنحُ العمرَ هُويَّتَهُ. إنَّ الحبَّ هوَ الوفاءُ لما لا نراهُ، والتمسُّكُ بالرُّوحِ حينَ يفنى كُلُّ ملموسٍ. فالحبُّ صلاةُ الصَّادقينَ، أمَّا ما خلَفَهُ.. فليسَ إلا مَحطاتٍ خاويةً تذروها رياحُ النِّسيانِ.

**ياسمين عبد القادر أبو شلنفح**

# مشكاة الروح.. لا وهج الطين

لم يكن قيس يرى في ليلى مجرد وجه صبيح، بل كان يرى فيها وطنًا لروحه المنهكة. إن حب قيس لم يكن شهوة تقتات على الجمال، بل كان صلاة في محراب الوجدان؛ فالشهوة عمياء، تنطفئ بمجرد ملامسة الضوء، أما الحب فبصير، يرى في المحبوب ما لا تراه الأعين.

إن ما يسمونه حبًّا في أيامنا هذه ليس إلا خديعة الحواس؛ فبمجرد أن يلوح جمال أبهى، تتبخر الوعود. إنهم يربطون الحب بالكمال، وهذا هو الجهل بعينه؛ فالحب الحقيقي هو إبصار الكمال في النقص. هو أن تحبه رغم ندوبه، ورغم انكساراته، ورغم عيوبه التي قد يراها العالم قبحًا وتراها أنت ميزة تميزه.

الشهوة شرارة عابرة في حطب الجسد، سرعان ما تتحول إلى رماد بارد بعد حين. أما الحب فهو شمس لا تعرف المغيب؛ لا يختار المرء محبوبه لأنه الأجمل، فهناك دائمًا من هو أجمل، بل يختاره لأن روحه لا تهدأ إلا بجانبه.

الحب الحقيقي لا يلتفت للمرايا، لأنه ينظر بالقلب، والقلب لا يشيخ ولا يمل.

الشهوة هي التفسير الخاطئ لنداء الروح، هي محاولة بائسة لحصر المحيط في زجاجة، بينما الحب هو المحيط ذاته، باتساعه وغموضه وخلوده. نحن لا نحب من نراه جميلًا، بل نرى من نحبه جميلًا مهما كثرت عيوبه، لأن الحب غطاء دافئ يستر عورة النقص بجمال المودة.

**رحمة العزي**

# مجداف الحب

السلام على الحب الحقيقي الذي يسكن الأرواح ولا يكتفي منها أبدًا، فهو شعور خالد لا يزول من الفكر بانقضاء العمر. إنه نقيض الشهوة التي سرعان ما تنطفئ وتمحى آثارها كأنها لم تكن من الأساس. نعم فالحب عشق، ولهفة ولوعة، وشوق وكبرياء. الحب فصول مبهجة في ربيع الشباب، وفي خريف الكبار، فالحب لجميع الأعمار؛ فهو دواء في متناول الصغار والكبار، لأنه صالح الاستعمال، ولا نهاية لصلاحيته.

نعم الحب قرار خطير ولكن لا ندم فيه، أما الشهوة فهي نزوة ونزق بعض الشباب، الذين يركضون خلف الملذات الدنيوية، فسرعان ما ينطفئ لهيبهم ويختفي أثرهم. إليكِ نفسي العاشقة للكتب وللحرية، وللطبيعة وأزهارها وأشجارها، يا محبة البحر والرمال الذهبية، هل تستطيعين إخباري ما الفرق بين الحب والشهوة؟

نعم الحب يا حياة هو مصباح القلوب، والشهوة نار تنطفئ مع أول نسمة رياح عاتية.

**حنبلة مينة**

# الحب قرارٌ وليس اختيارٌ

لطالما آمنت في أعماقي أن الحب الحقيقي هو الذي يجد طريقه إليك، مهما قست عليك الظروف وأنهكك الحزن، فلا بد للنور أن يلج إلى عالمك من أبواب قلبك المضيئة.
نعم، الحب قرار يحسم فيه القلب والوجدان، ولا سلطة للعقل فيه، لأن القلب هو من يهوى ويختار، وليس العقل ولا المنطق.

فالحب يكون مشاعر صادقةً، قويةً عميقةً ومتفردةً، تجعلك تبحر في عوالم روحك وتجدف بك في كل البحار.
نعم هكذا هو الحب يا رفاق، إنه حلو المذاق كالشهد والمطر الذي يجعل الأرض زاهية ومكسوة بالربيع والأزهار. الحب ليس كلمات غزل ولا أبيات شعر، إنه أعمق من ذلك بكثير.. إنه سحر لا مثيل له.
فالحب هو عوالم نسكنها ونبحر فيها بكل حرية وأمان...
أيتها الروح إني أخيرك بين حب يروي عطشك، وبين عالم مليء بالظلام، فأيهما تختارين؟!

إنني تركت لك القرار فاختاري، واعلمي أنك بين اختيارين لا ثالث لهما، فها أنا بالانتظار. فالحب لا مفر منه؛ إما أن يرفعك لتعانقي نجوم السماء، وإما أن يلقيك إلى الهاوية.

**حنبلة مينة**

# إبحار ضد التيار

إنَّ الحبَّ هوَ إبحارٌ ضدَّ التيارِ، في عالمٍ متعددِ الأفكارِ، أمَّا الشهوةُ فهيَ ليستْ سوى متعةً لحظيةً تزولُ في رمشةِ عينٍ، إذنْ لا محالةَ هناكَ فرقٌ بينَ الحبِّ والشهوةِ، فالأوَّلُ شعورٌ روحيٌّ أسمى يملأُ القلبَ فيروي عطشَهُ، نعم فالحبُّ إحساسٌ متفردٌ بالتميُّزِ يجعلُكَ تحلّقُ في سماءِ الأحلامِ الورديةِ، والعوالمِ السحريةِ، إنَّها عوالمُ سندريلا وأميراتِ ديزني الخرافيةِ، فالحبُّ إكسيرُ الحياةِ وبلسمُها العذبُ الذي لا يضاهيهِ شيءٌ، في حينِ أنَّ الشهوةَ فهيَ ليستْ شعورًا قويًّا ولا عميقًا، لأنَّها تزولُ عندما تلبي حاجاتِها السطحيةَ، إذنْ لا مجالَ للمقارنةِ بينهما، فالحبُّ يشبهُ القبطانَ، الذي يسافرُ من مكانٍ إلى مكانٍ، بحثًا عنِ اكتشافِ المجهولِ، ومعرفةِ الأصولِ التي تقبعُ في أعماقِ البحارِ والمحيطاتِ، فالحبُّ لا يكتفي بالكلماتِ وإنَّما يبحثُ عنِ الشعورِ الذي لا يكتملُ إلَّا باللقاءِ، فالحبُّ يا سادةُ حياةٌ حلوةُ المذاقِ، عذبةٌ كالآفاقِ.

**حنبلة مينة**

# الفوضى الجميلة

لم أعد أراكِ أمانًا فقط،
أنتِ الفوضى الجميلة التي أريد أن أضيع فيها.
أنتِ اللهفة حين يشتعل الجسد شوقًا،
والهدوء حين أضع رأسي على صدركِ كأن الدنيا انتهت.
أنا لا أريد حبًّا عاقلًا معكِ،
لا أريده موزونًا ولا مرتبًا،
أريده متهورًا،
أريده أن يركض في عروقي مثل نار لا تنطفئ.
أريدكِ قريبةً...
قريبةً حد أن أسمع أنفاسكِ قبل أن تتكلمي،
حد أن تختلط دقات قلبي بدقاتكِ
فلا نعرف أيهما بدأ أوَّلًا.
إذا لوَّح العالم بسلاحه،
فأنا لا أخاف،
لأنكِ حين تقتربين
يتحول الخوف إلى رغبة،
والخطر إلى احتضان طويل لا نهاية له.

أنتِ لستِ ملجأً فقط،
أنتِ شهوة الحياة نفسها،
أنتِ السبب الذي يجعلني أريد أن أعيش
وأعيش أكثر
وأعيش بقربكِ فقط.
أريد حبًّا لا يحكى همسًا،
بل يقال بصوت مبحوح من شدة الشوق.
حبًّا يجعلنا نضحك بلا سبب،
ونغار بلا منطق،
ونتصالح بقبلة أطول من
الخصام.دعيني أكون أنانيًّا معكِ،
أريدكِ لي وحدي،
أريد عينيكِ حين تلمعان،
وصوتكِ حين يضعف من التعب،
وأصابعكِ حين تبحث عن يدي دون وعي.
أريد أن أقبل خوفكِ حتى يهدأ،
وأسرق تعبكِ من ملامحكِ،
وأزرع في قلبكِ يقينًا

أنكِ لستِ أمانيَّ فقط...
أنتِ الحياة حين تتجسد في امرأة.
معكِ لا أريد أن أطير.

**نرمين أحمد صوفان**

# حينَ وجدتُني فيكَ

بينَ شتاتِ الحياةِ، كنتُ صقيعًا يوازي بردَها، أمشي بينَ الأيامِ كأنَّني غريبةٌ عن تفاصيلِها، كأنَّ الضلوعَ في غيرِ مكانِها، وكأنَّ القلبَ لا يعرفُ لأيِّ جهةٍ يخفقُ. ثمَّ جئتَ أنتَ... لا كعابرِ طريقٍ، ولا كصدفةٍ عابرةٍ، بل كإجابةٍ لسؤالٍ ظلَّ يسكنُني طويلًا.

أحبُّكَ... لا لأنَّكَ فقط رجلٌ أحببتُهُ، بل لأنَّكَ الجزءُ الذي أعادَ ترتيبَ فوضايَ، لأنَّكَ أنا حينَ أكونُ قويةً، وأنا حينَ أضعفُ ولا أظهرُ ضعفي لأحدٍ. أحبُّكَ لأنَّكَ تشبهُني حينَ أبحثُ عنِ الأمانِ، ولأنَّكَ تختلفُ عنِّي حينَ أحتاجُ مَنْ يحتوي عِنادي. لأنَّكَ تسمعُ ارتجافَ صوتي حتى لو تظاهرتُ بالثباتِ، وترى في عيوني مَا أعجزُ عن قولِه.

أحبُّكَ لا لأنَّكَ كاملٌ، بل لأنَّكَ تجعلُني أشعرُ أنَّني كاملةٌ وأنا بقربِكَ. لأنَّ حضورَكَ يُدفئُ صقيعي، ويعيدُ للضلوعِ أماكنَها، ويجعلُ القلبَ يعرفُ أخيرًا لماذا يخفقُ. معَكَ لا أشعرُ أنَّني أضيعُ، ولا أنَّني أبحثُ عن نفسي في وجوهِ الآخرينَ، معَكَ أشعرُ أنَّني وجدتُني... ووجدتُكَ فيَّ.

**نرمين أحمد صوفان**

# لحن الطمانينة

الحبُّ ليسَ قرارًا واعيًا ولا عاقلًا، فهوَ مثلُ موجةٍ تجعلُ القلبَ غريقَها. نحنُ لَا نقررُ متى نُحبُّ بل نبحثُ عَنْ طريقةٍ للمحافظةِ عليهِ، فالحبُّ يسكنُ الروحَ ويحتضنُها، وهوَ مِرآةُ الذاتِ التي تجعلُ صاحبَها حرًّا، لَا حرًّا بالمعنى المعتادِ وإنَّما حرًّا بداخلِهِ وفي أعماقِهِ، هوَ بمثابةِ نسيمِ الربيعِ الخفيفِ الذي يزرعُ السعادةَ ويغرسُها في جنانِ القلبِ.

الهائمُ يرمي نفسَهُ في النارِ ويعلمُ أنَّهُ سيصيرُ رمادًا، هذا هوَ القلبُ لَا يعرفُ طريقًا إلَّا هذا عندما يحبُّ، فالرغبةُ في الحبِّ هيَ أعظمُ الرغباتِ، لكنْ معَ كلِّ هذا يبقى الحبُّ الحقيقيُّ هوَ الطمأنينةُ الداخليةُ، فهوَ موجودٌ في الأفعالِ الصغيرةِ: صبرٍ، احترامٍ، إصغاءٍ، ليكونَ الآخرُ مساندًا لكَ لَا عبئًا عليكَ، فهوَ لَا يتعبُ القلبَ، وإنَّما يشعرُهُ بالأمانِ، بالهدوءِ، إنَّهُ يشبهُ لحنًا هادئًا يخترقُ أعماقَ الإنسانِ ببطءٍ ليزرعَ الطمأنينةَ، فكلُّ نغمةٍ تعني الحياةَ.

**كاسو ملاك**

# سَرابُ الشَّهوةِ وجُذورُ الحُبِّ

الشهوةُ شرارةٌ عابرةٌ تولدُ معَ الرغبةِ، وتزولُ بزوالِها، هيَ جانبٌ من جوانبِ الإنسانِ غيرِ العاقلِ، غيرَ أنَّها تختلفُ عنِ الحبِّ، فهوَ مثلُ شجرةٍ تنمو كلَّما توسَّعتْ جذورُها تحتَ الأرضِ، أمَّا الشهوةُ فهيَ كالسَّرابِ تختفي تدريجيًّا، حينَ تفقدُ سببَها، فلَا يسعُنا القولُ إنَّ الحبَّ هوَ شهوةٌ، فالحبُّ يبحثُ عنِ الفهمِ والاحتواءِ، أمَّا الشهوةُ فتبحثُ عنِ الامتلاكِ. فهيَ لحظيةٌ، غريزيةٌ في الإنسانِ... فالإنسانُ الذي يسيرُ في طريقِ الشهواتِ يصبحُ سجينًا في زنزانةِ اللاوعيِ، فتدفعُهُ إلى ارتداءِ قناعٍ مؤقتٍ لَا يُظهرُ حقيقتَهُ، بعيدًا عن سلطةِ الوعيِ، فهيَ أشبهُ بضبابٍ يمرُّ بسرعةٍ، ليُغيّرَ الشخصياتِ، وبعدَ انقشاعِهِ يعودُ الجوهرُ... نعم هذا يبدو غريبًا وغامضًا، لكنَّ هذا هوَ باطنُ الذاتِ الإنسانيةِ، جانبٌ حسَّاسٌ واعٍ، وجانبٌ غريزيٌّ طبيعيٌّ لَا إراديٌّ. لَا تستطيعُ أنْ تفهمَ جوانبَهُ المتعدِّدةَ.

**كاسو ملاك**

# شِراعُ الذَّاتِ ومِفتاحُ الحُبِّ

وعنْ نفسي أرى في الحبِّ الهدوءَ، إنَّهُ يجعلُكَ قريبًا مِنْ ذاتِكَ ويزرعُ الطمأنينةَ، وأهمُّ مَا في الأمرِ، الحبُّ الحقيقيُّ يبدأُ مِنْ حبِّ الذاتِ، فالإنسانُ كالبذرةِ لَا بدَّ أنْ تسقيَهَا لتنموَ. يُسقَى بالحبِّ، فكلَّمَا كانَ الإنسانُ محبًّا لذاتِهِ ومدركًا لقيمتِهِ ودواخلِهِ، كلَّمَا ازدهرتْ ذاتُهُ، وسادَهَا الصدقُ وحبُّ الغيرِ دونَ أقنعةٍ... نعمْ هذا ليسَ أنانيةً بلْ مفتاحُ الحبِّ الصادقِ، الهادئِ، وهذا مَا يدركُهُ البعضُ متأخرًا، فليسَ العيبُ في الحبِّ نفسِهِ، العيبُ هوَ الغوصُ في أعماقِهِ الكاحلةِ دونَ وعيٍ، فتضيعُ المشاعرُ الصافيةُ بينَ التهورِ والاندفاعِ. نعمْ أيُّهَا الإنسانُ العاشقُ، نحنُ ندركُ مَا بداخلِكَ، أنتَ مِنَ الخارجِ كالعصفورِ المحتجزِ في قفصٍ، ومِنَ الداخلِ كالبحرِ، أمواجُكَ تتلاطمُ بلا توقفٍ، تتصارعُ بينَ الحريةِ والخوفِ، فيظنُّونَهُ هدوءًا. لذلكَ حبُّكَ لنفسِكَ هوَ الشراعُ الذي يحميكَ.

**كاسو ملاك**

# حِينَ يَكونُ الحبُّ مَعْنًى

الحبُّ ليسَ وعدًا يُقالُ؛ بلْ فِعْلٌ يُثبتُ نفسَهُ في الصمتِ. هوَ أَنْ تجدَ في حضورِ الآخَرِ سكينةً، وفي غيابِهِ احترامًا لَا عتابًا؛ لَا يَعْلُو بالصوتِ، وَلَا يَطْلُبُ امتلاكًا وَلَا سيطرةً، بلْ ينمو حِينَ نختارُ الصدقَ ونصبرُ ونغفرُ ونبقى. وكلُّ حبٍّ لَا يحفظُ الكرامةَ؛ ليسَ حُبًّا... بلْ تَعَلُّقٌ عابِرٌ. هوَ أَنْ تَرَى الإنسانَ كمَا هوَ؛ فتُحبَّهُ لَا كمَا تُريدُ أَنْ يَكونَ. الحبُّ هوَ طمأنينةٌ تُولدُ دُونَ ضجيجٍ وسندٌ لَا يُخذَلُ عِنْدَ أوَّلِ اختبارٍ. هوَ مسؤوليةُ القلبِ حِينَ يختارُ الصدقَ، وحكمةُ الروحِ حِينَ تَرْفُضُ الأذى؛ هوَ أَنْ تُصغيَ قَبْلَ أَنْ تَحكمَ، وَأَنْ تَفهمَ قَبْلَ أَنْ تَطلبَ. في الحبِّ الحقيقيِّ لَا نخسرُ أنفسَنا بلْ نكتشفُها مِنْ جديدٍ.

**صفاء عايد**

# انكِسارٌ هادِئ

الحبُّ ليسَ اختيارًا، هوَ انكسارٌ هادئٌ يحدثُ في الداخلِ كزجاجٍ يتهشَّمُ دونَ صوتٍ ويظلُّ حادًّا في القلبِ إلى الأبدِ. هوَ ريحٌ لَا تعترفُ بالأبوابِ، تقتلعُ الطمأنينةَ مِنْ جذورِها، وتزرعُ مكانَها يقينًا مؤلمًا أنَّكَ لَنْ تعودَ كمَا كنتَ. يدخلُ كملحٍ على لحمٍ مفتوحٍ، لَا ليؤذيَ، بلْ ليُثبتَ أنَّكَ مَا زلتَ حيًّا. الحبُّ الحقيقيُّ لَا يلمعُ، بلْ يثقلُ. يجلسُ في الصدرِ كحجرِ قبرٍ، يعلّمُكَ معنى البقاءِ وأنتَ محاصرٌ بالذكرى. هوَ وجعٌ يتقنُ الصمتَ، يشبهُ النزيفَ الداخليَّ: لَا يراهُ أحدٌ، ولَا ينجو منهُ صاحبُهُ.

أمَّا نقيضُهُ، فهو حريقٌ بلا عمقٍ، لهيبٌ يلتهمُ السطحَ ثمَّ يتركُ الرمادَ باردًا. يشبهُ عطشًا كاذبًا تُسكتُهُ جرعةُ وهمٍ، ثمَّ يعودُ أشدَّ قسوةً. هوَ شهقةُ الجسدِ حينَ يظنُّ أنَّهَا روحٌ، ثمَّ يكتشفُ متأخرًا أنَّهُ كانَ يحتضنُ ظلًّا. ذلكَ العابرُ يعرفُ كيفَ يشعلُ، ولَا يعرفُ كيفَ يبقى. يُشبهُ زهرةً بلا جذورٍ، تبدو حيَّةً حتى أوَّلِ ريحٍ، ثمَّ تسقطُ دونَ وداعٍ. لَا يتحمَّلُ الثقلَ الإنسانيَّ، ولَا يعرفُ كيفَ يمسكُ يدًا مرتجفةً دونَ أنْ يملَّ.

# انكِسارٌ هادِئ

الحبُّ الحقيقيُّ لَا يطلبُكَ كاملًا، بلْ يأخذُكَ مكسورًا ويصنعُ مِنَ الشقوقِ معنًى. يُقيمُ في الخساراتِ، ويتعشَّشُ في التفاصيلِ الصغيرةِ، في التعبِ، في الصمتِ الطويلِ، في البقاءِ رغمَ الخرابِ. هوَ شقاءٌ نبيلٌ، يجرّدُكَ مِنَ الأمانِ ليمنحَكَ صدقًا لَا يُحتملُ. نبحثُ عنهُ لأنَّنا سئمنا الاحتراقَ السريعَ، سئمنا العلاقاتِ التي تتركُ الجسدَ ممتلئًا والقلبَ فارغًا. نبحثُ عمَّا يوجعُ بعمقٍ، لَا عمَّا يمرُّ بخفَّةٍ. عمَّا يخلّفُ أثرًا يشبهُ الندبةَ، لَا خدشًا يزولُ معَ الوقتِ. ليسَ كلُّ اقترابٍ نجاةً، ولَا كلُّ دفءٍ حياةً. بعضُ المشاعرِ تُشبهُ المقصلةَ: تلمعُ أوَّلًا ثمَّ تقطعُ الرأسَ ببطءٍ. وبعضُها يُشبهُ الجرحَ العميقَ، يؤلمُ طويلًا، لكنَّهُ يتركُكَ أكثرَ صدقًا وأقلَّ كذبًا على نفسِكَ.

دارين محمد الردايدة | شهد محمد الردايدة | لانا العمري

# الحب قدر

الحبُّ ليسَ قرارًا نستطيعُ اتخاذَهُ وتأجيلَهُ وقتَ نشاءُ، الحبُّ قدرٌ يختارُنا رغمًا عنَّا، لَا نملكُ لهُ سيطرةً ولا قراراتٍ، نذعنُ لهُ رغمَ إرادتِنا، نستسلمُ لهُ بكلِّ قوَّتِنا وضَعفِنا، ننهزمُ أمامَ سطوتِهِ ونضيعُ في جبروتِهِ، لَا يدعُ لنا مجالًا للتفكيرِ ولا اتخاذِ القراراتِ.

يتسلَّلُ إلى قلوبِنا ويحتلُّنا أجملَ احتلالٍ دونَ علمِنا، يغزونا ويحتلُّ أراضِينا شبرًا شبرًا دونَ إذنٍ مسبقٍ منَّا، لَا ندركُ مدى احتلالِهِ لنا ولا نكتشفُ أبعادَهُ إلَّا بعدَ فواتِ الأوانِ، حينَ تسقطُ كلُّ قطعةٍ منَّا وتعلنُ انضمامَها إليهِ وانتماءَها لهُ، حينَ تعلنُ قلوبُنا ولاءَها الخالصَ لحكمِهِ، ماذا نفعلُ بعدَ احتلالِهِ ورسمِهِ حدودًا جديدةً لحياتِنا، ماذا نفعلُ حينَ تكونُ عاصمتُهُ القلبَ وسفيرُهُ الإحساسَ؟

يأمرُ وينهى كيفما شاءَ وقتَ مَا يشاءُ، لَا نملكُ إلَّا الطاعةَ العمياءَ وتنفيذَ كلِّ إشارةٍ تلوحُ منهُ، وكلِّ رغبةٍ يتمناها، وكلِّ نظرةٍ يرجوها، وكلِّ كلمةٍ يطلبُها.

نتدثَّرُ بدفئِهِ ونستظلُّ تحتَ جناحِهِ، ونلتصِقُ بكلِّ مَا يتعلَّقُ بهِ ولَا نتمنَّى إلَّا رضاهُ.

تذوبُ ذاتُنا في ذاتِهِ تمتزجُ تختلطُ معَهُ، وتضيعُ داخلَهُ ولَا نعدُ نملكُ كيانًا منفصلًا، لَا نملكُ نبضَ قلوبِنا ولا نظامَ أجسادِنا، لَا نملكُ سيطرةً على دموعِنا، ولا على ابتساماتِنا، ولا تحكُّمًا بنظراتِ عيونِنا ولا تحديدَ ملامحِنا.

يرسمُ لنا ملامحَ جديدةً، يمتلكُ مفاتيحَنا وألوانَنا وأمزجتَنا، يغيّرُ عناوينَنا، وتواريخَنا، وأيامَنا، يرسمُ لنا خريطةً جديدةً لَا نخرجُ من حدودِها ولا نمارسُ فيها الحريةَ

**حلا الزعبي**

# الحب قدر

لَا نعدُ نملكُ شيئًا، حتى لَا نملكُ المقدرةَ على إخفائِهِ، يمنحُنا ملامحَ واضحةً مكشوفةً لَا يسترُها أيُّ قناعٍ، مهما كانتْ مهارَتُنا في صنعِهِ. لَا نملكُ حتى اختيارَ مَنْ نحبُّ، لَا نملكُ هذا الخيارَ أبدًا، لَا ندركُ مدى تغلغلِهِ ومدى اتساعِهِ وانتشارِهِ في أعماقِنا، إلَّا حينَ يغيبُ عنَّا ونشعرُ بفداحةِ وبشاعةِ الفراغِ الذي خلَّفَهُ وراءَهُ في صفحاتِ أرواحِنا ومحطاتِ أيامِنا.

تتوقَّفُ الحياةُ داخلَنا وتنسحبُ بالتدريجِ حتى نغدو جثثًا هامدةً، يتوقَّفُ الوقتُ وتتجمدُ عقاربُ الساعةِ عندَ زمنٍ معينٍ (زمنِ الغيابِ).

تغدو حياتُنا طلاسمَ لَا نفهمُها، تتحوَّلُ إلى ألمٍ لَا نستوعبُهُ ولَا نستطيعُ إيقافَهُ. ندركُ بعدَ ذلكَ أنَّنا أمواتٌ نحملُ عناءَ أجسادِنا الفارغةِ أينما توجَّهنا، بلا هدف ولا معنًى، حينَ يسلبُنا كلَّ شيءٍ، يقدّمُ لنا العالمَ كلَّهُ هديةً لنا نصبحُ ملوكًا في الحبِّ، لَا يُعدُّ الفقيرُ فقيرًا حينَ يداهمُهُ ثراءُ الحبِّ، ولا يُعدُّ الغنيُّ غنيًّا حينَ لَا يحتلُّهُ ذلكَ الحبُّ.

لا يعودُ يكترثُ بأموالِهِ ولا تعدُ تعني لهُ شيئًا حينَ يخسرُ الحبَّ، وأوهمُ مَنْ يظنُّ ويعتقدُ، أنَّهُ قادرٌ على اتخاذِ قرارٍ (بالحبِّ أو ألَّا حبّ).

هذهِ حقيقةٌ لَا نستطيعُ تجاهلَها أو طمسَها، (الحبُّ قدرٌ) يعرَفُ هذهِ الحقيقةَ كلُّ مَنْ وقعَ في شباكِ الحبِّ ولم يستطعِ الخلاصَ منهُ، يخرجُ في النهايةِ بنتيجةٍ واحدةٍ: (أنَّهُ لَا يملكُ قرارًا حينَ ينبضُ القلبُ).

**حلا الزعبي**

# صبر القلب

في البدءِ، لم يكنِ اسمُهُ واضحًا. كانَ إحساسًا خفيفًا يشبهُ ارتجافةَ ضوءٍ على صفحةِ ماءٍ. دخلَ حياتَها كمَا يدخلُ الفجرُ غرفةً أُغلقتْ طويلًا، لَا يطرقُ البابَ، بلْ ينسابُ مِنْ شقوقِ القلبِ حتى يمتلئَ المكانُ بهِ. لم يكنِ الأعلى صوتًا، ولَا الأكثرَ حضورًا، لكنَّهُ كانَ الوحيدَ الذي إذا غابَ، اختلَّ توازنُ النهارِ. كانتْ تظنُّ أنَّ العاطفةَ قرارٌ يُتخذُ بعقلٍ مرتّبٍ، حتى اكتشفتْ أنَّ بعضَ المشاعرِ تختارُنا كمَا تختارُ الريحُ وجهتَها، وتتركُنا نُعيدُ ترتيبَ الخرابِ الجميلِ بعدَها.

حينَ اقتربَ، لم ترتبكْ أطرافُها فقط، بلِ ارتبكتْ أسئلتُها. هلْ هذا وهجٌ عابرٌ أمْ شمسٌ ستتعلمُ البقاءَ؟ ثمةَ شعورٌ يمرُّ كزائرٍ مستعجلٍ، يتركُ على الجلدِ أثرًا ثمَّ يمضي، وثمةَ شعورٌ آخَرُ يجلسُ في العمقِ، يغيّرُ ملامحَ الروحِ ببطءٍ وصبرٍ. هيَ لم تشتقْهُ كصورةٍ، بلْ كطمأنينةٍ. لم تُردْ صوتَهُ في أذنِها، بلْ حضورَهُ في مستقبلِها. كانتْ تريدُهُ ظلًّا ثابتًا إذا اشتدَّ القيظُ، لَا برقًا يصفّقُ لهُ العابرونَ.

هبة يوسف حمايدة

# صبر القلب

حينَ اقتربَ، لم ترتبكْ أطرافُها فقط، بلِ ارتبكتْ أسئلتُها. هلْ هذا وهجٌ عابرٌ أمْ شمسٌ ستتعلمُ البقاءَ؟ ثمةَ شعورٌ يمرُّ كزائرٍ مستعجلٍ، يتركُ على الجلدِ أثرًا ثمَّ يمضي، وثمةَ شعورٌ آخَرُ يجلسُ في العمقِ، يغيّرُ ملامحَ الروحِ ببطءٍ وصبرٍ. هيَ لم تشتقْهُ كصورةٍ، بلْ كطمأنينةٍ. لم تُردْ صوتَهُ في أذنِها، بلْ حضورَهُ في مستقبلِها. كانتْ تريدُهُ ظلًّا ثابتًا إذا اشتدَّ القيظُ، لَا برقًا يصفّقُ لهُ العابرونَ.

وفي مساءٍ طويلٍ، قالَ لها كلماتٍ تستطيعُ أَنْ تختصرَ المسافةَ بينَهما. كانَ الطريقُ ممهدًا، قصيرًا، ومليئًا بالأعذارِ. لكنَّها رأتْ أبعدَ مِنَ اللحظةِ. رأتْ قلبَها إِنِ انكسرَ، ورأتْ نفسَها إِنْ خذلتْ مبدأَها. فابتسمتْ بحزنٍ ناضجٍ، وقالتْ: "إِنْ كانَ مَا بينَنا حقًّا، فسيصبرُ حتى ينضجَ. وإِنْ كانَ مجردَ وهجٍ، فسيخبو وحدَهُ." رحلَ وهوَ يظنُّها قاسيةً، ولم يعلمْ أَنَّها كانَتْ تخوضُ أعنفَ الحروبِ في صدرِها. بكتْ، نعمْ. اهتزَّتْ، نعمْ. لكنَّها بقيتْ واقفةً.

أدركتْ أنَّ مَا يُبنى على استعجالٍ ينهارُ معَ أوَّلِ ريح، وأنَّ مَا يُغرسُ في أرضٍ نظيفةٍ ينمو ولوْ تأخرَ المطرُ. لأنَّها أدركتْ أنَّ الحبَّ الحقيقيَّ لَا يطلبُكِ سرًّا، ولَا يستعجلُكِ خطيئةً، ولَا يخجلُكِ أمامَ ربِّكِ. ومنذُ تلكَ الليلةِ، لم تعدْ تبحثُ عَنْ شعورٍ يسرقُها مِنْ نفسِها، بلْ عَنْ حبٍّ يعيدُها إلى ذاتِها أكثرَ صفاءً.

**هبة يوسف حمايدة**

# الحب ليس بابًا نطرقه

الحبُّ ليسَ بابًا نطرقهُ متى نشاءُ، بلْ إعصارٌ يقتلعُ في القلبِ أشجارَ اليقينِ ويزرعُ مكانَها غابةً من دهشةٍ، يأتي بلا استئذانٍ، كفجرٍ تسلَّلَ من شقوقِ العتمةِ، فنصحو على اسمِهِ مكتوبًا في نبضِنا.

هوَ بحرٌ لا يعترفُ بحدودِ الخرائطِ، نغرقُ فيهِ فنكتشفُ أنَّ الغرقَ حياةٌ أخرى.

ليسَ وعدًا يُقالُ، بلْ جذورٌ تمتدُّ في الروحِ حتى تُزهرَ صبرًا

أمَّا الشهوةُ، فبرقٌ يلمعُ في سماءِ الجسدِ، يخطفُ الأبصارَ ثمَّ يتركُ وراءَهُ ليلًا باردًا، تحرقُ أنانيتَنا أوَّلًا ثمَّ تنضجُ قلوبُنا قمحًا.

هوَ يدٌ تمسكُ بكَ حينَ تسقطُ، في هذا الكتابِ، لا نفتّشُ عن لذّةٍ عابرةٍ، بلْ عن معنًى يبقى حينَ يذبلُ الجسدُ ويصمتُ التصفيقُ، بحثٌ عن ذلكَ الضوءِ الذي لا يخونُ المساءَ، عن حبٍّ إذا سكنتِ العاصفةُ، ظلَّ واقفًا كجبلٍ.

هنا سنميّزُ بينَ وردةٍ تُقطفُ لتذبلَ، وشجرةٍ تُغرسُ لتورقَ كلَّ عامٍ.

**هبة يوسف حمايدة**

# الحب تجلي الروح في ملكوت الحنين

هذا هو الحب؛ روحان في جسد واحد. الحب إحساسٌ تعجز اللغات عن وصفه، شعورٌ يسكن الروح ذاتها، فكلما خطر ببالك، مرَّ على قلبك كنسمةٍ باردة تداوي جراحك. الحب ليس مجرد كلمة تُقال، بل هو عالمٌ مختلف؛ تجده حين يلمس أحدهم قلبك بالطمأنينة، وحين تشعر بكلماته كأنها الترياق والشفاء.

الحب هو سعادة الروح التي لا تكسرها المسافات، بل يظل الحبيب ساكنًا في الوجدان مهما بعد. إنه ارتباطٌ روحي يتجاوز حدود الجسد وقوانين الزمن، هو اليقين بأنه بجانبك دائمًا. الحب إدمانٌ من نوع فاخر، فإذا اختفى صوت الحبيب، شعرت كأن الروح تغادر جسدها.

قد يأتيك الحب في لحظة مباغتة، فتشعر كأنك تعرف هذا الحبيب منذ أزلٍ بعيد، وكأنه يسكن أعمق نقطة في أعماقك. لذا، حين تنطق كلمة "أحبك"، تذكر أنها ليست مجرد أحرف، بل هي نبضٌ يتخطى حدود الكلمات واللحظات.. وهذا هو جوهر الحب الحقيقي.

**نور الهدى عادل الغيثي**

# حين يختبئ الحب

في نترات القلب الذي يرتطم ليضخ الدم في الجسد بأكمله، أصبح يضخ حبًّا لا يموت، كأنه هرمون أبدي. هل ظننت أنه قلب عابر؟ رمقته بنظرة لترى إعجابًا يلهب أنفاسك، وترى في كلماته أمانًا وآثارًا، وتظن أنها تموت. ربما ستموت، تتلاشى، كمجرد شهوة بالية. لكنك تدرك أنك تنجرف كسيل مهاجر مع عصف الرياح الهائجة.

تخبئ تلك الروح داخل ذلك القلب البلوري... ويخترق جدار عقلك ذكرياته، ليصنع أمانًا بين كلماته... وروحًا تحتمي بها. سرق الحب الروح للروح وأسكنها جسده. تنظر في عينيه، فتجد احتواءً يشبه الوطن. تتأكد أنك لست عالقًا، بل سجين حب حر اخترت قيوده بإرادتك. هذا هو الحب الحقيقي... ولن يموت، حتى يفنى الجسد ويموت.

**حلى الكوز**

# الحب المنهك والمذل

ليس مَن أحبَّكِ هانكِ وشمت بكِ وذكركِ بسوء في غيابكِ. ليس كل شخص تحبُّه يتمنى لك الخير ولو بذرةً صغيرة، فهو يراكِ شيئًا ليس له أساس في حياته القيِّمة والثمينة. يظنُّ نفسه ملاكًا يمشي على هذه الأرض المكبَّلة التي لن تضِلَّ أبدًا.

الحياة الزوجية والحياة التي تكون فيها علاقة حبٍّ تجمع شخصين أساسها الثقة، وليست كل علاقات متماسكة وليس كل علاقة حلالًا، وبالذات عندما يكونان ليسا متزوجين، هذا حرام. الحبُّ هو الذي يأتي ويطرق بابكِ لأبيكِ، يطلب يدكِ لتكوني سكنًا له ويكون سكنًا لكِ.

شهد عبد الله هزاع

# الحبُّ

جميلٌ إذا كان مع الشخص الصحيح والموثوق به، جميلٌ إذا كان مع شخص لن يتركك طول العمر، جميلٌ إذا كان مع شخص يفهمك، جميلٌ إذا كان مع مَن تثق به وتسلِّمه روحك الطاهرة وقلبك الذي قد تعلَّق به، وسلَّمه له بكلِّ ثقةٍ أنه لن يخونه.

الحبُّ ليس كل مَن قال لك "أحبُّك" يحبُّك؛ هنالك خلف القلوب والعقول خفايا: كرهٌ، حقدٌ، ألمٌ، أو ربما حبٌّ واشتياق وجنون العظمة والكبرياء. هنالك أنواع من الحبِّ: الحبُّ الذي يأتي من أول نظرة، أو الحبُّ الذي يأتي بعد مدةٍ من تعارف... الحبُّ، ويا ليته يداوي الروح في ألمها.

الحبُّ حبُّك أنت، ليس لشكلك أو جمالك أو روحك أو شيء من هذا القبيل. الحبُّ هو أن يحبَّك بجمالك وقبحك، بكلِّ ما فيك من عيوب ومحاسن، فهو يرى العيوب فيك جمالًا، يرى عيبك جمالك، لا يهتمُّ لما يقوله الناس عنك.

ذلك هو الحبُّ، ذلك مَن تسلِّمه جسدك وروحك وحياتك إلى آخر أيامٍ في عمركما.
أن تكون سندًا، وهي أيضًا تكون سندًا، كلٌّ للآخر، كلا الطرفين يحمي ويبادل نفس الشعور. اجعل علاقتك مليئةً بالودِّ والمحبَّة والعطف، اجعل أثرك عندها جميلًا جدًّا، فهي تراك الآن دنيتها يا صديق.

**شهد عبد الله هزاع**

# سلب روحي

كان شخصًا عاديًّا هادئًا بالنسبة لي، لكن لم أكن أشعر أنه كان يأخذني قليلًا قليلًا، بدقةٍ عالية الجودة. لم أتخيَّل يومًا أنه سيحبُّني أو يتعلَّق بي.

كنت لا أهتمُّ لأمره وأراه دائمًا مجرد صنمٍ يتحرك على هيئة إنسانٍ هادئ جدًّا ولطيفٍ بشكلٍ ما. لكن هل يُعقل أنني أحببت ذلك الشخص الذي أنتقده دائمًا؟ أقول له: "أنا أحبُّك"، في ذلك اليوم الذي كنت أراه شيئًا مستحيلًا.

نعم، قد سمعني وأنا أقولها إلى إحدى صديقاتي، سمع كلامي الذي كان عبارةً عن... "يا صديقتي لم أدرِ كيف أحببته ومتى وكيف، لم أعلم ذلك إلا قبل فترةٍ قصيرةٍ للغاية، رأيت نفسي حتى لم أستطع النوم أبدًا وأنا تفكيري كلُّه به". فضيحتي! ها هو سمع كلامي هذا عنه.

فظلَّت صديقتي قليلًا ثم خرجت، فجاء وأسمعني تسجيلًا صوتيًّا وأنا أقول ذلك الكلام، فقال لي أيضًا: "أنا أحبُّكِ".

**شهد عبد الله هزاع**

# الحبُّ ليس اختيارًا

بل هو سلب الروح من غير شعور غريب، بل شعورٌ رائعٌ وجميل. الحبُّ يا صديقي ليس أًن تقول كلمة "أحبُّك" وحسب، بل هو أفعال. اجعل الشخص الذي تحبُّه يشعر بك، نعم اجعله يشعر أنك تحبُّه وتتعلَّق به، اجعله يشعر أنك سنده بالحياة.

عندما تحبُّ شخصًا أَحِبَّ بقلبك ليس بلسانك. صحيحٌ أن الكلام الذي تقوله لمحبِّك يسعده بل يجعله في قمةٍ من السعادة، لكن لا تخذله أيضًا. يكون الكلام للمحبين جميلًا عندما تكون الثقة موجودة، نعم الثقة هي أساس الحبِّ، أساس العلاقات الحميمة.

الحبُّ ليس اختيارًا بل هو أن تصبح روحك معلَّقةً بمن تحبُّ. كم هو جميلٌ أن تشعر أن شخصًا يشعر بك، يشعر بما تشعر من فرحٍ وسرور، حزنٍ وألم، وتجده دائمًا يخفِّف عنك آلامك بل يداويها، ويتقن صنع الدواء.

الحبُّ أن تجد ذلك الشخص الذي يحتويك، أن تجد مَن يفهمك، يخفِّف عنك، يحبُّ لك كلَّ الخير، لا يؤذيك أبدًا.

**شهد عبد الله هزاع**

# بين الحبِّ والفقد

كيف نعيش مع قلبٍ يحبُّ، وفي نفس الوقت يفتقد كلَّ شيءٍ؟
كيف يمكن لخلايا الذاكرة أن تحمل ثقل تلك اللحظات التي كانت مليئةً بالحياة، ثم تصبح فارغةً بعد غياب مَن نحبُّ؟
وكأنها كومةٌ من الرماد تبعثرت برشفة هواءٍ.
الحبُّ يحملنا إلى السماء حيث النجوم، ولكنَّ الفقد يرمي بنا إلى الهاوية حيث اللا شيء، وكأنَّ الحياة تمنحنا الفرح والألم معًا.
كيف نتعامل مع هذا التضارب؟
هل نستطيع أن نحبَّ ونفقد في نفس اللحظة دون أن نتبدَّل؟

هذه الحرب الداخلية بين الفرح الذي يأتي من وراء الحبِّ، والحزن الذي يرافق الفقد، تبقى تسكننا دائمًا. نحاول التوازن بينهما ونحن نمضي في الحياة.

الحبُّ هو ذلك الشعور الذي لا نملكه، بل هو الذي يملكنا أو يسرق قلبنا. يأتي فجأةً، كنسمةٍ دافئةٍ تغزو الكيان، تملؤه بالطمأنينة وتضيء عتمة الظلماتً. فيً وجوده، يصبح كلُّ شيء حولنا أكثر جمالًا، حتى الألم ذاته يبدو أقلَّ ألمًا، كما لو كان جزءًا من رحلةٍ نستمتع بها رغم صعوبتها وقساوة الحياة.

**مريم موسى الحصني**

# بين الحبِّ والفقد

في لحظات الحبِّ، لا نحتاج إلى مبررات ولا حتى لأسباب لكي نحبَّ، نحن ببساطةٍ نحبُّ. وكلما نقترب من شخصٍ آخر، نفتح أبوابًا في قلوبنا كان قد أغلقها الألم ذات مرة. نكتشف أشياء لم نكن نعلم بوجودها فينا. لكن هل ندرك أنه في كلِّ لحظةٍ نحبُّ فيها، نترك جزءًا من أنفسنا؟ نتخلَّى عن جزءٍ من روحنا. وهل نستطيع أن نحتفظ بهذا الجزء عندما يغادر الشخص الذي نحبُّ؟

أمَّا الفقد، فلا يأتي فجأةً، بل يتسلَّل إلى حياتنا ببطءٍ، كمرضٍ ينخر في جسد رجلٍ حتى يُلبسه الكفن. وكأننا لا ندركه إلا بعد أن يغادر كلُّ شيء

هو ليس مجرد غياب شخصٍ، بل هو غياب جزءٍ من روحنا، أو نبضةٍ كانت تكفي للسعادة. غياب جزءٍ منا كان يعيش في ذلك الشخص. وعندما يرحل، يتركنا في كهفٍ مظلمٍ عميق، لا نعرف كيف نملؤه. يحفر فينا، يترك ندوبًا نضطرُّ للعيش بها حتى وإن لم نكن نراها..

**مريم موسى الحصني**

# بين الحبِّ والفقد

لكن في النهاية، مهما تذوَّقنا من ألم الفقد، نكتشف أنَّ الحياة مستمرَّة ولا تتوقَّف. يبقى الحبُّ مزروعًا في كياننا، حتى عندما يغادر أحباؤنا. نبدأ في التعلُّم أنَّ الحياة لا تقاس بما نملك أو ما نفقد، بل بما نعيشه اليوم، وما سنفعله غدًا، وكيف نختار أن نواجه ونحارب هذا الفقد.

الذكريات تبقى جزءًا منا، رغم الفقد، هي التي تمنحنا القوة للاستمرار. نتذكَّر دائمًا مُرَّها وحُلوها، وكلما مررنا بتجربةٍ قاسية، نعلم أنَّ ما نملكه حقًّا هو اللحظة التي نعيشها الآن. فكلُّ لحظةٍ تمرُّ تكتب جزءًا من قصَّتنا، وكلُّ ألمٍ يعزِّز فينا القدرة على التكيُّف والعيش رغم كلِّ شيء.

**مريم موسى الحصني**

# ليتنا كُنّا نعلم النهاية..
# قبل أن نخطو تلك البداية

ليت قلبي كان يدرك أنّ الطريق إليك سينتهي بي لا بك.
أحببتُك حبًّا لا يُعطى لأحد، حبًّا أودعتُه في صدرك أمانًا، وفي أعماقي عمرًا.
أدخلتُك قلبي بيتًا لا يُغلق؛ فخرجتَ منه وتركتَه تائهًا.. مكسورًا.. بلا سِتر.

هيأتُ لك حضنًا يليق بالذين أنهكتهم الحياة؛ كنتُ لك وطنًا تلجأ إليه حين تتعب، وسندًا قبل أن تفكر يومًا أن تكون سندًا لي. نسيتَ أحزانك بين ضلوعي، وعرفتَ الفرح الحقيقي كلما ضحكتَ بين يديّ..
فلماذا إذن أتقنتَ الوداع؟

ألم تكتفِ من كسري وانكساري؟ ألم تملّ من تكرار الرحيل؟

وعدتَني وعودًا بعدد نجوم السماء.. نجوم لا تُحصى، ولم أجد منها واحدةً في يدي.

قلتَ إنّ النصيب يجمع المتحابين، لكن يبدو أنّ النصيب كان لغيرنا، وأنّ قلبي كان الطريق الذي مررتَ به، لا الطريق الذي بقيتَ فيه.

خذلتني..

**مريم موسى الحصني**

# ليتنا كُنّا نعلم النهاية..
# قبل أن نخطو تلك البداية

طعنتَ قلبي طعنةً لا تُرى، لكنها ما زالت تنزف. حوّلتني إلى رمادٍ يتطاير، لا يُمسَك ولا يستقر.

ولن أسامحك.. لن أسامحَ على كلِّ دمعةٍ سقطت لأجلك، ولا وعدٍ زرعتَه في صدري ثم دفنتَه بيديك.

أقسم..

لن أدعو لك بخير؛ سأدعُو الله —وهو العدل— أن يأخذ حقي منك، وأن يُريك وجعي يومًا كما رأيتُه ألف مرة.

لكنني على يقين.. أنّ الله معي؛ يرى كسري، ويسمع وجعي، وسيمنحني يومًا مَن يستحقّ قلبي.. ومَن هو أعظم منك، وأصدق حبًّا، وأرحم روحًا.

**مريم موسى الحصني**

# أين السلامة في الرحيل

"قالوا: مسافر.. قلتُ: في وداعة الله.
ودعتك الله يا غلا قلبي.. ودعتك يا نظر عيني والعينُ باكية.
أهَل يقولون "مع السلامة" عند الوداع؟
أين السلامة في رحيل المحبين؟!
يوم ودعتك، أغمضتُ عينيَّ كي لا تفيض، ولكنها أمطرت..
أسقت غابة وجنتي اليابسة؛ فهل ستزهر في غيابك أم ستذبل؟
سيُذبلها دمع الفراق، وسيجف نهر عينيّ..
يا أخي، ارحم حالي، كفاك غياباً. لا يصاحب عينيَّ النومُ إذا لم تسمع حنان صوتك. أحلامي كلها لأجلك، وشوقي لك لا يزول.
مرّت السنين، وفي كل عامٍ تعود ذكرى يوم سفرك.. فهل سيطول الغياب أم سنلتقي؟
سنخلّد التاريخ يوم لقائنا يا عزوتي..
سيفرح العالم لفرحتنا، وستطرب معنا العصافير أجمل الألحان."

**أشواق محمد السميعي**

# صغيرة الحب

فتاةٌ تحملُ في قلبِها كلَّ المشاعرِ العاطفيةِ، وتحبُّ الجميعَ بلا هدفٍ، قلبُها رقيقٌ كقلوبِ الطيرِ، مميزةٌ بصمتِها، قليلةُ الكلامِ؛ لأنها تختارُ كلماتِها بدقةٍ عاليةٍ، تفكرُ كثيرًا قبلَ اتخاذِ أيِّ قرارٍ، تعاملُ الجميعَ بحبٍّ واحترامٍ، ولا تفشي الأسرارَ، تحملُ الألمَ في قلبِها، ولا تبديهِ لأحدٍ، تتأملُ كلماتِ الآخرينَ وتفهمُها، لا تجرحُ أحدًا في كلامِها.

عيناها ترمزُ للأمانِ، صوتُها فيهِ الدفءُ والحنانُ،

- هلْ ستجدُ طريقَها وسطَ هذا الظلامِ؟

قساوةِ القلوبِ والتفكيرِ المشتتِ لدى البشرِ، جميعُ منْ حولِها يرتدونَ الأقنعةَ، تتغيرُ أشكالُهُمْ منْ حينٍ إلى آخرَ.

إنها تحبُّ العلاقاتِ العابرةَ؛ لأنها تخافُ منْ أنْ يخذلَها أحدٌ أو يتركَها في منتصفِ الطريقِ...

**أشواق محمد السميعي**

# الحبُّ...
# ذلكَ الشعورُ الذي لا يسألُ عن إذنٍ

الحبُّ عندَ بعضِ البشرِ في واقعنا، يعدُّ ذنبًا لا يغتفرُ، جريمةً لا تجدُ لها تبريرًا أو مخرجًا. هم يظنونَ أَنَّهُ اختيارٌ، أو شيءٌ يندرجُ ضمنَ دائرةِ السيطرةِ، لكنَّهُمْ لا يعلمونَ أَنَّهُ شعورٌ يعصفُ بالقلبِ دونَ أنْ يستأذنَ.

لا يحتاجُ الحبُّ إلى تصاريحَ أو موافقاتٍ، هوَ يأتي كعاصفة مفاجئة، لا يلتفتُ إلى العمرِ ولا إلى الوقتِ فجأةً، يقرعُ القلبُ أبوابَ القلبِ الآخرِ، فتتبدلُ كلُّ الأشياءِ من حولكَ، وتشعرُ وكأنَّكَ في عالمٍ جديدٍ، لا يعترفُ بالأزمنةِ ولا بالمكانِ.

عندما يعشقُ الإنسانُ، لا يملكُ سوى أنْ يتبعَ قلبَهُ في غيابِ العقلِ أحيانًا، لأنَّهُ في تلكَ اللحظةِ، يصبحُ كلُّ شيءٍ ضبابيًا إلا تلكَ الهمساتِ الخفيةَ في قلبِهِ. لا يستطيعُ أنْ يحكمَ، ولا يملكُ رفاهيةَ الاستفهامِ، فالحبُّ لا يسألُ من أينَ أتى، ولا أينَ سيذهبُ، هوَ فقطْ هناكَ.

لكنْ لا لومَ على القلبِ، لا لومَ على هذا الشعورِ الذي يأتي من أعماقنا بلا إرادةٍ. فهوَ لا يطلبُ منكَ أنْ تخططَ لهُ، بل يطرقُ أبوابكَ في لحظةٍ منَ اللحظاتِ ويملأكَ بمشاعرَ لا تفسيرَ لها، الحبُّ الحقيقيُّ هوَ ذلكَ الذي يدركُهُ من اختبرَهُ في أعماقِ الروحِ، حيثُ يعجزُ العقلُ عن استيعابِ قوتِهِ وأثرِهِ. هوَ لمن يعرفُ معناهُ العميقَ، وليسَ لمن يعيشُ في سطحياتِهِ تجرحُ أكثرَ من أنْ تداويَ

**هاجر موسى الحصني**

# نقاء القلب في اختيار المبتغى

أنْ نحبَّ بصدقٍ... رحلةٌ لاختيارِ منْ يستحقُّ قلوبَنا..
الحبُّ الحقيقيُّ ليسَ مجردَ كلماتٍ تُقالُ، بلْ هوَ رحلةٌ طويلةٌ، بحثٌ مستمرٌ عنْ شخصٍ يستحقُّ أنْ يُسلمَ لهُ القلبُ، ويُقدمَ لهُ كلُّ ما لدينا منْ مشاعرَ، منْ طيبةٍ، منْ نقاءِ روحٍ لا يعرفُ الخبثَ. نبحثُ عنِ الحبِّ، نريدُ أنْ نلتقيَ بمنْ يجعلُنا ندركُ أنَّ ما قدمناهُ منْ مشاعرَ لمْ يذهبْ هدرًا، بلْ كانَ جديرًا بمنْ يستحقُّهُ.
ليسَ كلُّ شخصٍ يقتربُ منا يمكنُهُ أنْ يحملَ هذا القلبَ بكلِّ براءتِهِ وحساسيتِهِ، فلا يمكنُ أنْ نهدرَ حياتَنا في تبادلِ الحبِّ معَ شخصٍ لا يفهمُ معناهُ ولا يدركُ تفاصيلَهُ الدقيقةَ. إنَّهُ لابدَّ أنْ نختارَ بكلِّ وعيٍ، ألا نسمحَ لقلوبِنا بأنْ تقعَ في يدِ منْ لا يعرفُ كيفَ يعتني بها. الحياةُ أقصرُ منْ أنْ نضيعَها معَ منْ لا يقدّرُ قيمتَها، معَ منْ لا يفهمُ معنى الحبِّ والاهتمامِ. إذا أخطأنا في الاختيارِ، فإننا قدْ نعرضُ أنفسَنا للخيانةِ العاطفيةِ، والخذلانِ، وكسرِ القلبِ، وتلكَ الندوبِ التي لا تُمحى بسهولةٍ.

**هاجر موسى الحصني**

# نقاء القلب في اختيار المبتغى

نحنُ لا نبحثُ عنِ الحبِّ الذي يمرُّ مرورَ الكرامِ، بلْ عنْ حبٍّ يدومُ ويشعرُنا بقيمتِنا الحقيقيةِ، حبٍّ يجعلُنا نشعرُ بأننا أهمُّ منْ أيِّ شيءٍ في هذهِ الحياةِ. نحنُ بحاجةٍ إلى شريكٍ يفهمُ أنَّ الابتسامةَ التي ترتسمُ على وجوهِنا هيَ سرُّ سعادتِه، وأنَّ اللمعةَ في أعينِنا هيَ كلُّ ما يحتاجُهُ كيْ يظلَّ يشعرَ أنَّ حياتَهُ مليئةٌ بالسلامِ الداخليِّ.
على الرغمِ منْ أنَّ البحثَ عنِ الحبِّ قدْ يكونُ صعبًا أحيانًا، إلا أنَّهُ يستحقُّ الانتظارَ. فلنكنْ أقوى في اختياراتِنا، ونتذكرَ دائمًا أنَّ الحبَّ لا يعني مجردَ المشاعرِ العابرةِ، بلْ هوَ تلكَ الرفقةُ التي تُقدّرُنا وتُشعرُنا بأننا مهمونَ لدرجةٍ لا يمكنُ لأحدٍ أنْ ينكرَها. فلا تعجلْ في اختيارِ منْ ستمنحُهُ قلبَكَ، وكنْ حريصًا على أنْ تختارَ منْ يستطيعُ أنْ يراعيَ قيمةَ هذا القلبِ، ومنْ يعرفُ كيفَ يعاملُهُ بحبٍّ واهتمامٍ.
عندَها فقطْ، ستجدُ الحبَّ الحقيقيَّ، الذي سيجعلُ حياتَكَ مليئةً بالسلامِ الداخليِّ، وسيدفعُكَ لأنْ تكونَ أفضلَ نسخةٍ منْ نفسِكَ.

**هاجرُ موسى الحصنيِّ**

# حبٌّ وحب

بينَ الحبِّ والحبِّ ألفُ معنىً ومغزىً، فمنهمْ منْ يحبُّ حبًّا طاهرًا ونقيًّا، ويأتي البيوتَ من أبوابِها، ومنهمْ منْ يكونُ الحبُّ لديهِ مجردَ شعورِ شهوةٍ، لحظاتٍ وينتهي، وكلُّ امرئٍ يكتفي بطريقتِهِ، ولا يكترثُ للطرفِ الآخرِ، لكنَّ الحبَّ الصادقَ هوَ الذي يبتدئُ بخوفٍ منَ اللهِ، وكلُّ طرفٍ يبتغي بالحبِّ مرضاةَ اللهِ، ويخافُ علىً منْ يحبُّ ويصونُهُ..

صدقوني، هناكَ الكثيرُ ممنْ لمْ ينتصروا في حبِّهِمْ؛ ربما لأنهمْ ارتكبوا فيهِ محرماتٍ وتجاوزوا المحظوراتِ، ولمْ يبدؤوهُ بالطريقةِ الصحيحةِ.

وما كانتْ بدايتُهُ خاطئةً ولا ترضي اللهَ، فإنَّ نهايتَهُ لنْ ترضينا ولنْ ترضي قلوبَنا، ولأجلِ هذا حرّمَ اللهُ العلاقاتِ العابرةَ وشرّعها تحتَ مسمّى المودةِ والرحمةِ.
ولتدركوا المعنى الحقيقيَّ للحبِّ، وليستمرَّ حبُّكُمْ وتعيشوا صدقَ مشاعرِهِ ونبضاتِهِ، وليكونَ حبًّا حقيقيًّا.

ابدؤوهُ بطريقةٍ صحيحةٍ، بميثاقٍ غليظٍ ووفقَ شرعِ اللهِ وسنةِ نبيِّهِ..

ولأنَّ الحبَّ أسمى مشاعرِ الإنسانِ، أحبّوا ولتكنْ قصتُكُمْ مختلفةً ومدعاةً للفخرِ، سطّروا نهايةً تفتخرونَ بها أمامَ العالمينَ، لأنَّ قلوبَكُمْ تستحقُّ ذلكَ...

**أمة الله عبد سلام**

# الحب وشعوره

يختلفُ الحديثُ عنِ الحبِّ، واختلفَ الكلامُ والتصرفاتُ فيهِ؛ لكنَّ الحقيقةَ أنَّ أسمى المشاعرِ وأرقَّ الأحاسيسِ هيَ الحبُّ؛ والحبُّ رزقٌ مثلما قالَ حبيبُنا محمدٌ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ حينَ أحبَّ السيدةَ عائشةَ عليها السلامُ فقالَ: "إنّي رُزقتُ حبَّها".

هلْ تعرفُ ماذا يعني أنْ يكونَ الرزقُ إنسانًا؟ شغفُ الحبِّ؛ تشاركُ المشاعرِ والأحاسيسِ، تبادلُ كلماتِ الحبِّ بصدقٍ ومنْ قلبٍ؛ أنْ تستيقظوا لتجدوا منْ يصبّحُ عليكمْ وتتشاركوا تفاصيلَ يومِكُمْ، نظراتُ الحبِّ، عباراتُهُ، وابتسامتُكُمْ لطيفِ منْ تحبونَ؛ والأجملُ دقاتُ الحبِّ..

صدقوني، ليسَ هناكَ أجملُ منْ دقاتِ الحبِّ في الحلالِ... أحبّوا وعيشوا الحبَّ، لأنَّ الذي يأتي عنْ حبٍّ يأتي أحلى وأجملَ ومختلفًا؛ ليسَ هناكَ أحنُّ منْ دقاتِ الحبِّ الاثنتينِ، إحداهُما بالقلبِ، والأخرى ببابِ البيتِ يأتي بقبيلتِهِ وأهلِهِ وناسِهِ لأجلِ منْ يحبُّ؛ ليأخذَها بعهدِ اللهِ.

أحبّوا وخذوا منْ تحبونَ بالحلالِ، وانتصروا بحبِّكُمْ وافتخروا، وقولوا أخذنا بعضَنا عنْ حبٍّ...

**أمة الله عبد سلام**

# بوابة القلب

يقولون الحبُّ من القلب، ومنهم مَن يقول بالعين، أما أنا فأقول كلاهما معًا.

فالعين بوابة القلب، فهي أيضًا تعشق، تريد رؤيته على الدوام.

قد لا يضاهي شيء بالعالم سوى نظرات العين، فهي ثاني أروع شيء بعد الحبِّ.

تزداد ضربات القلب وتتسارع عند رؤيتك له، قد لا ترى مَن أمامك، قد يخيَّل لك أنَّ جميع مَن في الأرض لا يوجد.

إنَّ القلب ينظر للحبِّ على أنه بطولة؛ لأنه استجاب فورًا، ونبض واضطرب بدون طلب الإذن.

لا شيء أسمى من الحبِّ، هو شعور ينتشي بك نحو عالمٍ آخر، لربما بل من المؤكد أنه أروع شيء بهذا العالم.

لا سلطة لنا على قلوبنا، فهي تنبض لمن استطاع التعمق بها، لمن كان متفرِّدًا.

لن يكون بمقدورك الابتعاد أو حتى الإنكار. العشق، الغرام، الهيام.. كلها أوجه لعملة واحدة وهو الحبُّ، لن يكون لفترةٍ وجيزة أو وقتٍ محدد. يأتي من غير سابق إنذار، بلا موعدٍ، يطرق زاوية قلبك بل ويتربع هناك، ستجده قد تملَّكك.

**ملك الحسام**

# بوابة القلب

الحبُّ... هو أن تكون روحك محلِّقةً بأرجاء السماء كطائرٍ أطلق جناحيه في الهواء، لن يكبِّل جوارحك، بل سيطلق لها عنان الحرية.

الحبُّ... هو أن تكون الوخزة به ولكنَّ الألم بك، هو أن تكونا روحين بجسدٍ واحد، أن تكون معه في الظلام، التيه، الظروف، والغياب.

الحبُّ... أن تكون على ثقةٍ كأن تتكئ وأنت مغمض العينين حتى وإن كان على علوٍ جارف.

الحبُّ... كالأرجوحة تارةً هنا وتارةً هناك، بها إخفاقات، وذاك الشخص هو مَن يدفعك بقوة، وتلك الرياح تجتاحك من الداخل، تتنفس بعمقٍ وتشعر بالنشوة قائلًا: "مهما ذهبتِ بعيدًا سأجدكِ دائمًا، وعندما تقعين سأمسك بكِ".

ماذا إن وقعتُ؟!

يجيب: "سأقع بعدكِ لألتقطكِ".

الحبُّ... رائع للحدِّ الذي لا يوصف، سيكون نصفك، بل مكمِّلك، دعوةً كنت ترددها على الدوام.

الحبُّ... هو القبول لكلِّ عيوبك، أخطائك، هفواتك، أن تكون له كتابًا مفتوحًا دون أن تخشى أو تخجل مما عملت؛ لأنك تعرف هو مَن سيرمم ما أخربته، سيداوي ما تسببت به، سيكون كالذي يصلح كلَّ شيء وبأيِّ طريقةٍ كانت دون التفكير بذلك.

الحبُّ... هو المعاناة قبل الوصول، ليس خاليًا من الألم والإخفاق، ولكنَّ التمسك والتشبث بقوة يمكِّنك من اجتياز أيِّ ستواجهك.،واجهك.

**ملك الحسام**

# نضوج الحب

الشهوة ليست دائمًا خصمًا، قد تكون اعترافًا بأنَّ القلب حيّ، لكنها حين تتقدَّم على الروح تصير جائعة... لا تشبع من القرب، ولا تكتفي بالاسم، ولا تترك للحبِّ مساحةً يتنفس فيها.

يفسد الحبُّ حين ننسى لماذا أحببنا، حين نستبدل الدهشة بالاعتياد، والاحتواء بالامتلاك، والرهبة الجميلة بالعجلة. أما إذا بقيت الرغبة خادمةً للمعنى، تحرسه لا تلتهمه، وتتأدَّب أمام قدسيَّة الشعور، فإنَّ الحبَّ لا يفسد... بل ينضج.

الحبُّ لا يفسده اللقاء، ولا يفسده القرب، إنما يفسده أن نختزل إنسانًا كاملًا في لحظةٍ عابرة. هناك فقط يموت الاسم، ويبقى الفراغ.

ثمَّ تأتي الشهوة... لا بوجهٍ قبيح، بل بثوب السؤال. تسأل الحبَّ: هل أنا امتدادك؟ أم ظلك الذي سيكبر حتى يبتلعك؟ فإن قادها الحبُّ، صارت دفئًا لا يحرق، وصار القرب معنًى لا استهلاكًا.

وإن قادته، تحوَّل الحبُّ إلى عادة، وتحوَّل الاسم الكبير إلى ذكرى تُستعمل.
الحبُّ لا يفسد حين يلامس الحياة، إنما يفسد حين يُختصر فيها. ليس النكاح ما يفسده، بل أن يُنسى القلب... ويُستبقى الجسد وحده شاهدًا...

**ملك الحسام**

# تراتيل البقاء

الحبُّ في مفهومِهِ الأسمى ليسَ عاطفةً عابرةً تطرقُ أبوابَ الحواسِ، بلْ هوَ عهدٌ غليظٌ يبرمُ بينَ روحينِ تعاهدتا على الصدقِ مسلكًا؛ فالحقيقيُّ منهُ معدنٌ نفيسٌ لا يصدأُ بمرورِ الأيامِ، بلْ يصقلُهُ الصبرُ ويزكيهِ الإخلاصُ. هوَ ذاكَ الذي ينبتُ في جذورِ الكيانِ، فيبقى أخضرَ اليقينِ حتى وإنْ جفتْ سبلُ الحياةِ، معلنًا سيادةَ المعنى على المادةِ، وسلطانَ الأبديةِ على الفناءِ.

أما ما سواهُ منْ تعلقٍ واهٍ، فليسَ إلا صدىً لزيفٍ يرتدي قناعَ الودادِ؛ يضمحلُّ ويتلاشى حينَ تكشفُ الحقائقُ عوراتِ النوايا. إنَّهُ حبٌّ يولدُ مهزومًا لأنَّهُ افتقدَ للعمقِ، فيمضي كأنَّهُ لمْ يكنْ، مخلفًا وراءَهُ عتمةَ النسيانِ. إنَّ الفارقَ بينَ حبٍّ يخلدُ وآخرَ يبيدُ، يكمنُ في بصمةِ الروحِ التي نضعُها فيهِ؛ فالصدقُ هوَ المدادُ الذي يكتبُ قصةَ البقاءِ، والزيفُ هوَ اليدُ التي تخطُّ مراسمَ الزوالِ.

**مروة الرعيني**

# ما بين الخلود والزوال

تضحيةٌ يقدمُها الطرفانِ، وبينهُما مشاعرُ صادقةٌ، وروحانِ تفهمانِ بعضَهُما بعضًا، وقلبانِ يسامحانِ عندَ الخصامِ دونَ تعقيدٍ، يدركانِ أنَّ المشاعرَ التي نمتْ بينهُما لابدَّ منْ أنْ يحافظًا عليها وأنْ يسقياها حتى ترتويَ؛ لكيْ لا يصيبَها الذبولُ. يحترمانِ تلكَ الأحاسيسَ التي جمعتْ بينهُما، لتضيءَ لهُما الطريقَ الذي وجدا نفسيهما يسلكانِهِ، يعرفانِ أنَّ هذا الحبَّ الذي جمعَ بينهُما ليسَ لحظاتٍ عابرةً يقضيانِها وتنتهي، وإنما هيَ رحلةٌ لابدَّ منَ الصدقِ فيها؛ حتى يكملا النهايةَ معًا، وهذا هوَ الحبُّ الذي يخلدُ ولا يموتُ أبدًا. فالحبُّ الحقيقيُّ شعورٌ يسكنُ الروحَ قبلَ القلبِ، ويظلُّ دائمًا حاضرًا في الوجدانِ، فهوَ لا يغيرُهُ الزمنُ، ولا الظروفُ، وإنما يبقى صامدًا في وجهِ اللحظاتِ العصيبةِ، فبذلكَ يكونُ خالدًا لا يُنسى، فأريجُهُ يعبرُ الأماكنَ والأزمانَ. وأما الحبُّ الذي يزولُ وينتهي فهوَ الحبُّ الذي نما على مشاعرَ مزيفةٍ.

**سهير فيصل عبداللطيف**

# قلبٌ حائر

قلتَ إنكَ منحتني حبًّا واهتمامًا لمْ يمنحني إياهُ أحدٌ منْ بعدِكَ، وبأنَّ حبَّكَ لي حقيقيٌّ لا مثيلَ لهُ، وبأنَّ الحبَّ بيننا سيكونُ خالدًا لا يمحوهُ الزمنُ أبدًا، وقلتَ لا شيءَ في هذهِ الدنيا سيستطيعُ أنْ يفرقَنا إلّا الموتُ، وبأنَّ حبَّكَ لي صادقٌ ينبعُ منْ أعماقِكَ ولا يمكنُ انتزاعُهُ، وبأنكَ سوفَ تفي بكلِّ وعدٍ قطعتَهُ لي ولنْ تخلفَهُ مهما يكنْ. ودائمًا كنتَ تقولُ لي إنكَ تثقُ بي كثيرًا، وأنْ أثقَ أنا بكَ أيضًا. لقدْ كنتُ مخطئةً عندما صدقتُ كلَّ ما قلتَهُ، يا ترى أيُّ حبٍّ هذا الذي كنتَ تتحدثُ عنهُ؟ وكيفَ يكونُ حبًّا حقيقيًّا وهوَ في باطنِهِ كانَ يغلفُهُ التزييفُ والنفاقُ والمكرُ، والتظاهرُ بأنكَ تعرفُ معنى الحبِّ، وتعرفُ معنى أنْ يحبَّ شخصٌ شخصًا آخرَ؟ بالتأكيدِ أنتَ لا تعرفُ ذلكَ، وظننتَ أنتَ بذلكَ أنَّ الحبَّ بيننا سيدومُ ولنْ يزولَ أبدًا.

لقدْ جعلتني حائرةً، كيفَ لحبٍّ بنيَ على المصلحةِ والكذبِ أنْ يدومَ؟ وكيفَ لإحساسٍ مزيفٍ أنْ يستمرَّ طويلًا؟ فعلاقةٌ كهذهِ مصيرُها الزوالُ وإنْ كانتْ يومًا حبًّا عظيمًا.

سهير فيصل عبداللطيف

# الحب الحقيقي

لا نختارُ منْ نحبُّ، ولكنَّ القلوبَ تهوى وتنجذبُ إلى منْ يفهمُها ويحسنُ إليها، وإلى منْ يشعرُها بالأمانِ والاطمئنانِ، وإلى منْ يجعلُها تفيضُ سعادةً ورونقًا، فالحبُّ كالرياحِ التي تهبُّ فجأةً منْ دونِ أنْ ننتبهَ لها، فينعقدُ في القلبِ شعورٌ لا نستطيعُ أنْ نتجاوزَهُ.

يظلُّ الحبُّ الحقيقيُّ خالدًا باحترامٍ متبادلٍ يمنحُ، وبثقةٍ تجعلُ الحياةَ أجملَ! وبتفاهمٍ يجعلُ كلَّ الصعابِ كأنْ لمْ تكنْ، ومساندةٍ وقتَ الشدةِ فتلكَ لحظةٌ لا تنسى، فهوَ عطاءٌ بلا تكلفٍ أو تصنعٍ. وقدْ يصيبُ ذلكَ الحبَّ الذبولُ والزوالُ، إذا كانَ مجردَ لحظاتٍ عابرةٍ لا أكثرَ، وعندما تفقدُ تلكَ الثقةُ بكذبٍ أو خداعٍ، ويقلُّ الاحترامُ والتفاهمُ، وعندما يغلفُ ذلكَ الحبُّ بالأنانيةِ، ستبدأُ تلكَ العلاقةُ في التلاشي يومًا بعدَ يومٍ، إلى أنْ تصبحَ في طيِّ النسيانِ.

**سهير فيصل عبداللطيف**

# فلسفة الحب

الحبُّ ليسَ عاطفةً عابرةً، بلْ سؤالٌ وجوديٌّ يتكررُ بصيغٍ مختلفةٍ في كلِّ قلبٍ.
هوَ الفرضيةُ التي لا يجيبُ عنها العقلُ، والمعادلةُ التي لا تحلُّ بالحسابِ، بلْ بالنبضِ.
في الحبِّ، لا نبحثُ عنْ نصفٍ آخرَ، بلْ عنْ مرآةٍ نرى فيها أنفسَنا أكثرَ، نكتشفُ بها ما لمْ نكنْ نعرفُهُ عنْ أرواحِنا، فنحنُ لا نحبُّ الآخرَ بقدرِ ما نحبُّ في حضرتِهِ تلكَ النسخةَ النادرةَ منا.

الحبُّ في جوهرِهِ تناقضٌ فلسفيٌّ، قوةٌ تضعفُكَ، وضعفٌ يقويكَ، منطقٌ لا يخضعُ للمنطقِ، وحقيقةٌ تحتاجُ أنْ تُعاشَ لا أنْ تُفهمَ.
هوَ الكينونةُ حينَ تتجردُ منَ "الأنا"، والمطلقُ في زمنٍ يؤمنُ بالنسبيِّ.
هوَ سؤالُ الوجودِ الذي لا يُجابُ عنهُ بكلمةِ "أحبُّكَ"، بلْ بحضورٍ، بصدقٍ، بصبرٍ، وغيابٍ لا يُنسى.

الحبُّ لا يعني أنْ تجدَ منْ يشبهُكَ، بلْ منْ يخالفُكَ بما يكفي ليكملَكَ.

فكما في الفلسفةِ، لا قيمةَ لإجماعٍ بلا تساؤلٍ، كذلكَ لا معنى لحبٍّ بلا اختلافٍ.

الحبُّ ليسَ سعادةً دائمةً، بلْ حوارٌ مستمرٌّ بينَ قلبينِ، يخطئانِ، يتعلمانِ، ويتغاضيانِ، ويؤمنانِ أنَّ الكمالَ ليسَ شرطًا للحبِّ، بلِ الحبُّ هوَ ما يمنحُ النقصانَ معنىً.

فلسفةُ الحبِّ؟

أنْ تؤمنَ أنَّ القلبَ لا يُقنعُ بلْ يُفهمُ، وأنَّ أعظمَ الأسئلةِ في الحياةِ، لا إجابةَ لها، إلا حينَ نحبُّ.

**وفاء القطف**

# نبضٌ لا يشيخ

الحبُّ ذلكَ الذي يبقى بالقلبِ ولا يزولُ.
فمهما تقدمتَ في العمرِ يظلُّ حيًّا بكَ ولا يموتُ.
الحبُّ أنْ تحبَّ أحدَهُمْ أكثرَ منْ نفسِكَ،
ولا يهمُّكَ لوْ لأجلِهِ متَّ أوْ بقيتَ.
الحبُّ ذاكَ الذي يستمرُّ حتى المشيبِ،
ولا يغيرُهُ ريحٌ ولا شخصٌ ولا غريبٌ.
الحبُّ ذاكَ الذي تضحي لأجلِهِ ولا يهمُّكَ المصيرُ،
ولا تهمُّكَ العودةُ منهُ وما السبيلُ.
الحبُّ شعورٌ قبلَ أنْ يكونَ كلامًا،

**"ولأجلِهِ سوفَ أموتُ وأحيا وأعيشُ في سلامٍ."**

**إخلاص جلال**

# عالم الحب الطاهر

الحبُّ ذلكَ الذي يبقى بالقلبِ ولا يزولُ.
فمهما تقدمتَ في العمرِ يظلُّ حيًّا بكَ ولا يموتُ.
الحبُّ أنْ تحبَّ أحدَهُمْ أَكثرَ منْ نفسِكَ،
ولا يهمُّكَ لوْ لأجلِهِ متَّ أوْ بقيتَ.
الحبُّ ذاكَ الذي يستمرُّ حتى المشيبِ،
ولا يغيرُهُ ريحٌ ولا شخصٌ ولا غريبٌ.
الحبُّ ذاكَ الذي تضحي لأجلِهِ ولا يهمُّكَ المصيرُ،
ولا تهمُّكَ العودةُ منهُ وما السبيلُ.

الحبُّ شعورٌ قبلَ أنْ يكونَ كلامًا،الحبُّ ليسَ اختيارًا أوْ رأيًا.
الحبُّ يأتي دونَ أنْ تعرفَ بهِ، لا تعلمُ ماذا، أوْ كيفَ، أوْ متى،
إنَّهُ شعورٌ يلمسُ قلبَكَ قبلَ عقلِكَ دونَ استئذانٍ.

الحبُّ شعورٌ في منتهى الجمالِ يتسلّلُ إلى قلبِكَ دونَ أنْ تعلمَ.
يخاطبُ روحَكَ بسحرِهِ ويتوغّلُ فيكَ دونَ شعورٍ.

إنه شعورٌ عذبٌ وجميلٌ لا تستطيعُ لمسَهُ لكنَّكَ تحسُّ بهِ، يأخذُكَ منْ عالمٍ عاديٍّ، إلى عالمٍ خياليٍّ فيهِ كلُّ الأيّامِ جميلةٌ، فيهِ الابتسامةُ مرسومةٌ على مقلتيكَ دومًا. فيهِ عقلُكَ مطمئنٌ منْ عناءِ التّفكيرِ الكثيرِ، وفيهِ قلبُكَ يرقصُ على تلكَ الأنغامِ الّتي تصدرُ منكَ، موسيقى تخصُّكَ أنتَ بمفردِكَ، تتراقصُ معَ قلبِكَ الغيومُ والزّهورُ والهواءُ والطّيورُ، عالمٌ يخصُّكَ أنتَ وحدَكَ. عالمٌ تبني فيهِ أحلامَكَ الورديّةَ.

الحبُّ ذاكَ العالمُ الطّاهرُ النّقيُّ العذبُ الخالدُ الّذي لنْ يُمحى منْ ذاكرةِ القلبِ يومًا..

نعمْ، هذا هوَ الحبُّ.

**إخلاص جلال**

# الحب الحقيقي

لا تسألوني عنِ الحبِّ الحقيقيِّ.
إنْ لمْ يكنْ شعورًا طاهرًا وعذبًا ونقيًّا، لا تسألوني إنْ لمْ يكنْ في حدودِ اللهِ، وسنّةِ رسولِ الهدى.
لا تسألوني إنْ لمْ يكنْ في رضا اللهِ والوالدينِ.

الحبُّ الحقيقيُّ والطّاهرُ ذاكَ. وليسَ الّذي يتحدّثُ معكِ منْ وراءِ الأبوابِ ويعدُكِ بالهدايا والخروجِ معهُ، الحبُّ ليسَ الّذي يتحدّثُ معكِ لساعاتٍ متأخّرةٍ في اللّيلِ، الحبُّ ليسَ الّذي يخدشُ حياءَكِ وعفّتَكِ ويقولُ لكِ: إنْ كنتِ تحبّينني فهذا الحبُّ.

لا يا عزيزتي، هذا ليسَ حبًّا، هذهِ معصيةٌ لربِّ العالمينَ، وخيانةٌ لأهلِكِ الّذينَ تعبوا بتربيتِكِ، وسهروا لأجلِ مرضِكِ، وعانوا ليوفروا لكِ حياةً كريمةً.
تذكّري الحبَّ يا أختي أنْ يطرقَ بابَكِ ويطلبَكِ منْ أبيكِ بالحلالِ.

تذكّري أنَّ الحبَّ الخالدَ الّذي لا يزولُ يكونُ برضا اللهِ عزَّ وجلَّ.
فاختاري يا أختاهُ أنْ يسكنَ قلبَكِ ذاكَ الحبُّ الشّريفُ والطّاهرُ.
والسّلامُ على قلبِكِ.

**إخلاص جلال**

# الحبُّ ليسَ اختيارًا أوْ رأيًا.

الحبُّ يأتي دونَ أنْ تعرفَ بهِ، لا تعلمُ ماذا، أوْ كيفَ، أوْ متى، إنَّهُ شعورٌ يلمسُ قلبَكَ قبلَ عقلِكَ دونَ استئذانٍ. الحبُّ شعورٌ في منتهى الجمالِ يتسللُ إلى قلبِكَ دونَ أنْ تعلَمَ.

يخاطبُ روحَكَ بسحرِهِ ويتوغلُ فيكَ دونَ شعورٍ.

إنَّهُ شعورٌ عذبٌ وجميلٌ لا تستطيعُ لمسَهُ لكنَّكَ تحسُّ بهِ، يأخذُكَ منْ عالمٍ عاديٍّ، إلى عالمٍ خياليٍّ فيهِ كلُّ الأيامِ جميلةٌ، فيهِ الابتسامةُ مرسومةٌ على مقلتيكَ دومًا. فيهِ عقلُكَ مطمئنٌ منْ عناءِ التفكيرِ الكثيرِ، وفيهِ قلبُكَ يرقصُ على تلكَ الأنغامِ التي تصدرُ منكَ، موسيقى تخصُّكَ أنتَ بمفردِكَ، تتراقصُ معَ قلبِكَ الغيومُ والزهورُ والهواءُ والطيورُ، عالمٌ يخصُّكَ أنتَ وحدَكَ. عالمٌ تبني فيهِ أحلامَكَ الورديةَ.

- الحبُّ ذاكَ العالمُ الطاهرُ النقيُّ العذبُ الخالدُ الذي لنْ يُمحى منْ ذاكرةِ القلبِ يومًا..

نعمْ، هذا هوَ الحبُّ.

**إخلاص جلال**

# حين يُنجب الحب كراهية

آه، آه...
هنًا تبدًأُ كلماتي عن الكراهيةِ التي أحرقتْ قلبي بسببِ ذلكَ الحبِّ الذي أماتني قهرًا، أمْ عن سكاكينِ الحبِّ التي مزقتْ قلبي وأتعبتْ روحي حزنًا وبكاءً. الكراهيةُ بعدَ حبٍّ ما أشدَّ ألمها، وأقوى مما تتخيلونَ، وأكثرَ مما تسمعونَ!

الكراهيةُ هيَ التي تعميكَ عن أشياءَ كثيرةٍ، تجعلكَ لا ترى أحدًا ولا تحبُّ أحدًا، ولا حتى تحبُّ نفسكَ بسببِ الكراهيةِ التي تأخذكَ من مكانٍ إلى آخرَ.
تؤلمنا تلكَ الصلابةُ التي نخفي بداخلها كلَّ شيءٍ، في حينِ أننا نودُّ بكلِّ بساطةٍ أنْ نعلنَ الانهيارَ، كأنها تقولُ: لا داعيَ للعيشِ.

**زهور محمد**

# أبعد من شريك حياة

هل لديك متسع من الوقت لأقول لك ماذا خطر في بالي الآن؟

أجل، ماذا خطر في بالك؟ فارس أحلامك، أليس كذلك؟

لا لا، لأنني لا أريد من يشاركني حياتي فقط.

لكنه يُدعى شريك حياة، ماذا تريدين أن يشاركك إذًا؟

أصبحت أكثر خوفًا من أن يزور حياتي شخصٌ يرتدي قناع حلوة البدايات، ويملك كلامًا معسولًا تنتهي صلاحيته مع أول مشكلة تحدث بيننا.

ولم أعد أبحث عن ذلك الاهتمام الوهمي الذي يشبه غيمة المطر، وبعدها تأتي شمس الإهمال التي لا تغيب، بل تظل مشرقة في سماء قلبَينا.

لكن شكل أصابع يديكِ لا تشبه بعضها، كيف لكِ أن تصدري حكمًا مسبقًا على كل الرجال؟

لا لا، على العكس تمامًا؛ لأنه من يشعرني بالفرح المؤقت الذي أنسى نكهته بعد بحر من الدموع، لا يستحق مسمى الرجل.

ومن أقدم له قلبي بكل ما فيه من مشاعر وعواطف وحنان ومودة، وبعدها يقول لقلبي: "انتهت رحلتك معي في فضاء الكذب، والآن سآخذك لكوكب الخيبة الحقيقي"، أيضًا لا يستحق مسمى الرجل.

فهمت الآن، لكن من هو الذي يستحق مسمى الرجل في نظرك؟

الذي يقاسمني حزني ويحزن معي كأنه حزنه.

وعندما أشعر بالاكتئاب يجلس ويأخذ قسمًا منه ويضعه بداخله.

رجلًا لا يأبه لأكون أنا في أجمل صورة.

رجلًا يكره المجاملات والكلام الذي يرتدي العسل والماسكات، بل يتكلم بوضوح دون أي عمليات تجميل لكلامه.

رجلًا أعيش معه خيبة النهاية منذ البداية؛ لتكون نهايتنا مليئة بالحب.

أريد شريكًا لقلبي ولروحي ولعقلي ولكياني، ومن ثم لحياتي.

**آية الحموي**

# الفهرس

# الفهرس

# الفهرس

# الفهرس

# الفهرس

# الفهرس

# الفهرس

# الفهرس

# كلمة الختام



وهكذا تنتهي حكاية **"الحب الحقيقي بين الخلود والزوال"**؛ حكايةٌ لم تكن مجرّد كلماتٍ مرصوفةٍ على الورق، بل كانت رحلةً شاقةً لترميمِ ما انكسرَ في أعماق الرّوح. لقد سلكنا معًا دروبًا وعرةً، بحثنا فيها عن ذاك الحبّ الذي يتحدّى الفناء، وواجهنا بصدقٍ مخاوفنا من زوال اللّحظات التي ظننّاها أبديّة.

# الحب الحقيقي

## بين الخلود والزوال

الحب ليس اختيارًا...
هو ريحٌ تعصف في القلب،
لا نستطيع أن نأمرها بالذهاب أو البقاء.

أما الشّهوة فهي شرارةٌ سريعة،
تضيء الجسد ثم تنطفئ.

في هذا الكتاب، نبحث عن الحب الحقيقي،
ونميز بين ما يخلّد وما يمر.

الكاتب: عقيل جوارنة

إصدار عالم سمراء للكتابة
تصميم وتنفيذ N/S